

العائلة المسلمة

مجلة شهرية تعنى بثقافة العائلة المسلمة تصدر عن اللجنة الحسينية الإسلامية

العدد الثامن - جمادى الثانية ١٤٣٢ هـ

الزواج سرا



تشرفت بالاسلام
وغيرت اسمي الى زينب

6



8 مصر وأحداثها في عصر الظهور

حياتنا الجنسية بين
الاستقامة والشذوذ

10



29 سر جمال البشرة
في وجبة الفطار

35 اعلمي كيكه باردة



مجلة شهرية
اجتماعية- تربوية. متخصصة
السنة الأولى / العدد الثامن
تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر
في العتبة الحسينية المقدسة

الاشراف العام

السيد سعد الدين البناء

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

سناء الربيعي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباع

المراسلون

حسين النعمة

صفاء السعدي

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصميم والخراج

محمدحيدر الكلابي

محمد البخاتي



العتبة الحسينية المقدسة

قسم الاعلام - شعبة النشر

WWW.IMAMHUSSAIN.ORG

TEM:AGAZINE@IMAMHUSSAIN.ORG

العنوان: العراف كربلاء المقدسة العتبة الحسينية المقدسة قسم الاعلام 7801950850 / 325194 - 32964 (964)



الطفل مرآة

العائلة المسلمة الحريصة على تربية اولادها تربية اسلامية تكون ملهمة بكل ما هو صحيح في التربية وغير صحيح منها فنتجنبه ، ومن الطبيعي ان تعترض العوائل بعض المشاكل التي قد يحدث النقاش او الجدل بين الزوج والزوجة وهنا يكون حجم الثقافة التي يتمتع بها الزوجان هي الحاكمة على كيفية احتواء المشاكل ، وبين حرص العائلة على التربية السليمة وطبيعة العلاقات الزوجية تكون هنالك محذورات يجب ان يلتزم بها الزوجان حتى تكون تربية اطفالهم تربية سليمة واهم هذه المحاذير هي خطورة التعامل السلبي احدهما مع الاخر ، فاذا ما تخلل الخلل في هذه العلاقة وخذش الاحترام المتبادل بينهما وبشكل امام مرأى ومسمع ابنائهم فانها ستعكس على تصرفاتهم وعلاقتهم بوالديهم ، فاذا ما فقد الاحترام المتبادل بين الوالدين فنتيجته فقدان الاحترام من قبل ابنائهم لهم ، واذا ما ظهرت مشاكلهم وبشكل علني فانها تنتقل الى الشارع من خلال ابنائهم .

وعليه فعلى الزوجين اذا ما نشبت مشكلة ما بينهما ان يحتويا الامر وعدم اظهار الخلاف امام ابنائهم بل حتى لو اضطر الامر الى التمثيل بالاحترام المتبادل بينهم حتى لا تنخدش تربية ابنائهم ، وحالما يخلو الجو من الاطفال يبدأون بمعالجة المشكلة مع قليل من الحلم والعفو فانهما يستطيعان تجاوز الافرازات السلبية التي قد تكون تاثيراتها انية ومستقبلية على تربية العائلة اذا ما اريد لها ان تكون عائلة على قدر عالٍ من التربية .

دروس من وصايا الزهراء عليها السلام عند استشهادها

أمومة بنت أبي العاص

تدل دلالة قاطعة على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ، فالزوجة التي كانت عمود البيت والمسؤولة الوحيدة لإدارة شؤون البيت بكل متعلقاته من تربية وعناية وخدمة يكون شغلها الشاغل وتفكيرها الفاعل في كيفية إدارة هذه الأمور لمن بعدها فلا بد لها من اختيار ممن يقوم بهذه المهمة على اكمل وجه وهذا على مستوى العائلة والتي يعتقد البعض انها غير مهمة في التفكير فكيف بها على مستوى امة نهض بها النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم باحسن وجه فهل يعقل ان يتركها من غير ان يعين قائدا لها من بعده يكمل المسيرة ؟ اذن الدرس الاول هو درس عقائدي

الدرس الآخر ولا بد له من مقدمات، فكثيرا ما يتجاذب الحديث الزوج والزوجة عن علاقتهما قديما والآن ومستقبلا ومن بين الاسئلة التي تثيرها الزوجة الى زوجها هي في حالة وفاتها هل سيتزوج من بعدها ام لا ؟ وهنا يدخل الحديث بين المزاج والجد

ان يتزوج بأمومة بنت أختها زينب لحبها وأولادها وقالت إنها تكون لولدي مثلي (وفي رواية) قالت بنت أختي وتحنو على ولدي. وأمومة هذه هي بنت أبي العاص بن الربيع وهي التي روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحملها في الصلاة وأما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فلما توفيت الزهراء عليها السلام تزوج أمير المؤمنين عليه السلام أمومة كما أوصته ومن أجل ذلك قال: أربع ليس إلى فراقهن سبيل وعد منهن أمومة قال أوصت بها فاطمة . وفي كتاب فاطمة الزهراء من المهد الى اللحد للسيد القزويني ص ٦١٠ جاء فيه " وكان مستقبل أولادها احدي القضايا التي ركزت عليها في وصيتها له حيث قالت : « يا ابن عم : أوصيك أن تتزوج بعدي بابنة أختي أمومة فإنها تكون لولدي مثلي ، فإن الرجال لا بد لهم من النساء ، وإن أنت تزوجت امرأة أجعل لها يوماً وليلة واجعل لأولادي يوماً وليلة » ان في هذه الوصية وقمة مهمة جدا وانها

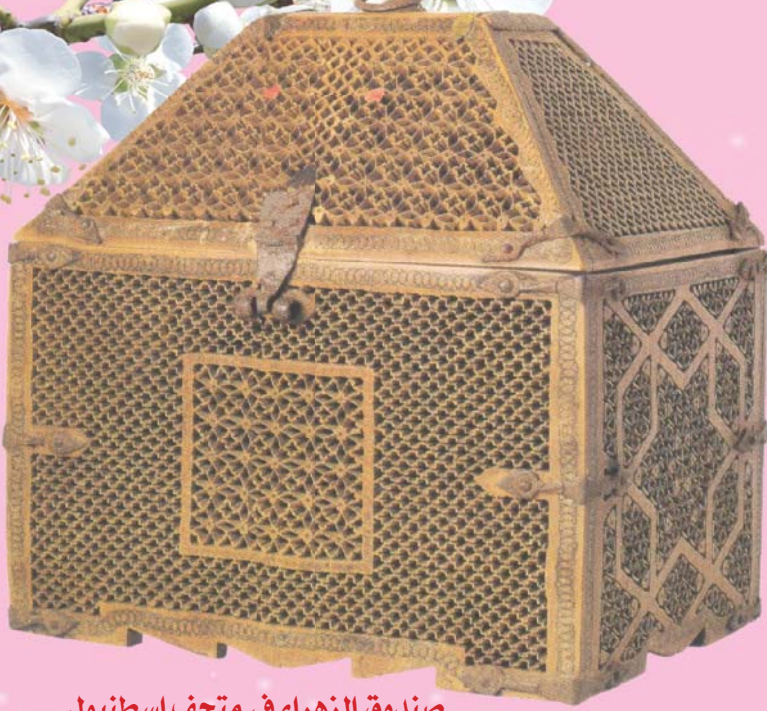
عند تصفحنا لاوراق التاريخ الخاصة بعائلة اهل الكساء عليهم السلام نجد ان هنالك دروسا عظيمة في مختلف مجالات الحياة وعلومها بل ان القول والفعل والتقرير الصادر عنهم نجد ان له علاقة مع بقية الاحاديث التي تصدر عن بقية الائمة عليهم السلام بل يكون احدهم برهاناً للآخر .

واحدى المحطات المهمة من حياة اهل الكساء عليهم السلام هي محطة استشهاد الزهراء عليها السلام ووصيتها لزوجها الامام علي عليه السلام عدة وصايا وكلها تستحق دراسة وتوضيحا ولكننا سنقف عند احدي وصاياها التي فيها ابعاد كثيرة ومهمة تخص العائلة والعقيدة .

رواية وصاياها عليها السلام عند استشهادها هذا نص بعضها " ذكر جماعة أنها لما مرضت دعت أم أيمن و أسماء بنت عميس وعلياً عليه السلام وأوصت إلى علي بثلاث وصايا احداها :

الزهراء أسوة لولدها المهدي عليهما السلام

صدر عن الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في التوقيع المعروف الذي يقول فيه : « ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم والاشفاق عليكم لكننا عن مخاطبتكم في شغل ، مما قد امتحنا من منازعة الظالم العتل الضال المتابع في غيئه ، المضاد في لربه ، المدعي ما ليس له ، الجاحد



صندوق الزهراء في متحف اسطنبول

أو اتخاذ المزاج ولكن القصد هو الجد لمعرفة ردود أفعال زوجته .

فهل فكرت الزوجة بزوجها اذا ما فارقت الحياة؟ هل فكرت باطفالها كيف ستكون تربيتهم؟

ان الوصية اعلاه الخاصة بقصة وفاة مولاتنا الصديقة الشهيدة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) فيها الكثير من الدروس والعبر العقائدية والاخلاقية، كيف لا وهي التي جعل الله جل جلاله رضاه و غضبه في رضاها و غضبها وهذا يعني ان من رضيت عنه مولاتنا فاطمة (عليها السلام) رضي الله عنه ومن غضبت عليه غضب الله جل جلاله عليه وهذا من أوضح الأدلة على عصمتها المطلقة ليس في أفعالها فقط بل وفي مشاعرها أيضاً والعصمة في المشاعر أصعب وأعظم درجة وأسمى مرتبة من العصمة في الأفعال.

الدرس الثاني

هو درس اخلاقي عائلي اجتماعي يتفرع منه فرعان الاول هو طبيعة علاقة فاطمة الزهراء عليها السلام بمن حولها وعلاقة من حولها بابنائها وزوجها والفرع الثاني هو معرفة ما يحب زوجها وما يكره كل هذه الأمور وخفاياها لم تكن غائبة عن تفكير الزهراء عليها السلام . هي طريحة الفراش وعلى وشك الرحيل

هذا اشد المعارضة وخصوصا ابناءه والبعض وهم القلة يجدون في هذا الامر حقا من حقوق الرجل الا ان المعارضين هم الاكثر بل حتى يبدأوا بقذف الكلام الباطل بحق الرجل والامر نفسه يقال عن المرأة التي اذا ما توفيت زوجها فلها الحق ان تتزوج لتضمن تربية اولادها ولا ضير ولا عيب ان اوصى الرجل لزوجته فيمن يراه الافضل لها وهو على فراش الموت من بعدها بل لتكون ضمن وصاياها المكتوبة في حالة وفاته .

فمن المؤكد ان ما اوصت به هو اهم ما يشغلها فتربية اولادها وراحة زوجها وستر بنت ربية ايها كان هو المهم في حياتها . ولو قمنا بالمقارنة بين ما اوصت به الزهراء عليها السلام وما يحدث اليوم في المجتمع الاسلامي فهناك ظواهر يجب ان يعاد النظر فيها وان تهذب حتى يتم احتواء السلبي وتنمية الايجابي فالرجل الذي يفكر بالزواج بعد وفاة زوجته فهناك من يعارض

حق من افترض الله طاعته ، الظالم الغاصب ، وفي ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لي أسوة حسنة وسيردي الجاهل رداءة عمله ، وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار» (البحار : ٥٣ | ١٧٩ - ١٨٠) . انظر من خلال فهم مدلول كلمة أسوة حسنة كيف جعل الإمام المهدي « عج » جدته الزهراء عليها السلام اسوة حسنة في كل اموره وبحيث يجيب أحد شيعته من خلال بعض المسائل ويذكر له في التوقيع الشريف الصادر منه انه يقتدي بجدته الزهراء عليها السلام وجعلها قدوة له في حياته وله فيها اسوة حسنة كما لنا اسوة حسنة برسول الله وأهل بيته الطيبين الطاهرين .

المستبصرة

الاسبانية مونتسدات روفيرا:



تشرفت بالاسلام وغيرت اسمي الى زينب

أحمل نظرة مشوهة عن المسلمين، شأني في ذلك شأن بقية الأوروبيين بشكل عام! إلا أن انكشاف الحقائق وتعرفي على بعض الوقائع التاريخية من قبل صديقتي، غيرا كل ذلك.

تقول الدكتورة مونتسدات: "بدأت تتضح لي الحقائق أكثر فأكثر يوماً بعد آخر، وبقدر ما كانت تتسع مطالعاتي ومناقشاتي كنت أصل إلى حلول مقنعة للأسئلة والاستفسارات في خلدي من مسائل واستفسارات.

كما تبين لي أن العقيدة الإسلامية عقيدة سهلة سمحاء، لا يشوبها ذلك التعقيد الذي تلبست به المسيحية". واخيراً تقول الدكتورة مونتسدات: "اعتنقت الإسلام عن وعي وبصير، فأحسست بعد ذلك بالراحة النفسية عندما لامست روعي شفافية هذا الدين، المتجلية في عقيدته السمحاء، وعبادته التي تمي الروح الخيرة المحبة الصادقة في الإنسان، فتغيرت نظرتي للمجتمع وللكون والحياة تبعاً لذلك، وإني أحمد الله تعالى إذ هداني للدين الحق، وأنقذني من ظلمات الشرك والضلال".

" مدير مدرسة اللاهوت بالاسكندرية - القرن الثاني الميلادي: " ليس كل أقنوم عين الآخر، ومع ذلك فإن الأقانيم ليسوا ثلاث ذوات، بل هم ذات واحدة، لأن جوهرهم واحد وهو اللاهوت" وتوجد آراء أخرى لاتتفق معه بحال من الأحوال، قد خبطوا فيها خبط عشواء.

وتقول الدكتورة مونتسدات: " كانت لي صديقة إسبانية مثقفة وواعية التجأت إليها لحل الأسئلة والاستفسارات التي كنت أعاني منها في معرفة معتقداتي، فكانت تحدثني عن الإسلام والمسلمين، وتشرح لي عقائدهم ومزاياهم وتسامحهم في التعامل، لأنها كانت قد أسلمت من قبل، وهذا ما غير الصورة المشوشة التي كانت عالقة في ذهني عن هذا الدين وأتباعه اضافة الى ذلك شهادة عدد كبير من المسيحيين بتسامح الدين الاسلامي منهم مثلاً " الكونت هنري دي كاسترو" حيث ذكر في كتابه (الإسلام سوانح وخواطر): " لقد درست تاريخ النصرى في بلاد الإسلام، فخرجت منه بحقيقة مشرقة، وهي أن معاملة المسلمين للنصرى تدل على لطف في المعاشرة، وترفع عن الغلظة، تقول الدكتورة مونتسدات: " لقد كنت

ولدت الدكتورة مونتسدات بمدينة " برشلونة " في أسبانيا، وترعرعت في أحضان عائلة مسيحية. تشرفت باعتناق مذهب أهل البيت (عليهم السلام) خلال عقد الثمانينيات من القرن الماضي في بلادها، وتسمت باسم " زينب " لإعجابها بالسيدة زينب بنت الإمام علي (عليه السلام).

تقول الدكتورة مونتسدات: " قبل أن أهتدي للإسلام كنت أشعر دائماً بأن شيئاً ما ينقصني، وكنت أحس بوجود حجب وموانع تمنعني من التقدم والتكامل، وتيقني من التقرب إلى الله الذي كنت أعتقد به على ضوء الديانة المسيحية.

وكانت أمنيته أن أتخلص من هذه الحجب، لأن النظر المسيحية لله تعالى لم تكن مقنعة بالنسبة لي، ولم أكن أتقبل مسألة التثليث، وربوبية عيسى (عليه السلام) ! فكنت دوماً أعيش في حيرة من أمر معتقداتي وأفكاري، وكانت هذه الحيرة تحفزني للبحث والتساؤل".

في الحقيقة أن الباحث يجد أن الاضطراب سمة واضحة في تفسير المسيحيين لعقيدتهم في التثليث! ولا يخرج المتأمل في أقوالهم بنتيجة تذكر، مثال ذلك يقول " إكلمينص

مولاة رسول الله ﷺ

على الله عليه وآله وسلم

كانت أولاً مولاةً لصفية بنت عبدالمطلب، فوهبتها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعتقها، فتزوجها أبو رافع، فولدت له عبيدالله بن أبي رافع. وهي قابلة وممرضة، كانت تُقبَلُ أم المؤمنين خديجة بنت خويلد بن أسد في ولادتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتُعدُّ قبل ذلك ما تحتاجه.

لرسول صلى الله عليه وآله وسلم، فأعتقه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وقال في حقه: «إن لكل نبي أميناً وأمييناً أبو رافع». وقد شارك في كل الغزوات مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، باستثناء غزوة بدر حيث كان مقيماً في مكة، وبعدما توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لازم خدمة أمير المؤمنين سلام الله عليه، وكان من خيار شيعته. وقد سلّمه علي عليه السلام أمر بيت المال، وشارك في حرب الجمل وصفين. وكان ولداه عبيدالله وعلي كاتبين لأمر المؤمنين سلام الله عليه، ومن خواص شيعته.

وكان أبو رافع أول من جمع الحديث ورتبه على أبواب، وله كتب في السنن والأحكام وغيرها (الطبقات الكبرى ٨ : ٢٢٧).

المجموعة الأدبية : إن المرأة التي قالت لحمزة ما رجع من الصيد : لو رأيت ما فعل أبو جهل بابن أخيك ، حتى غضب حمزة ومضى إلى أبي جهل فضرب رأسه بالقوس ، وانجر ذلك إلى إسلام حمزة : هي سلمى مولاة صفية بنت عبدالمطلب .

قال ابن الأثير في أسد الغابة : ومن حديثها ما أخبرنا به اسماعيل بن علي وابراهيم بن محمد وغيرهما ، قالوا باسنادهم عن أبي عيسى ، قال : حدّثنا أحمد بن منبج ، حدّثنا حمّاد بن خالد ، أخبرنا مولى لآل أبي رافع ، عن علي بن عبيدالله ، عن جدّته ، وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله قرحة أو نكتة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء .

أمّا أبو رافع فقد كان قبلياً ، اشتراه العباس بن عبدالمطلب ووهبه

وهي التي قبّلت أم ابراهيم بابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وخرجت إلى زوجها أبي رافع فأعلمته أنّ مارية ولدت غلاماً ، فجاء أبو رافع فبشّر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به ، فوهب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاماً .

وهي التي كانت تُقبَلُ فاطمة الزهراء سلام الله عليها في نفاسها وتمرضها ، وقيل : إنّها مرضتها في مرضها الذي توفيت فيه .

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب : وهي التي غسلت فاطمة الزهراء!

شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن فاطمة الزهراء سلام الله عليها .

وروى عنها ابن ابنها عبيدالله بن علي بن أبي رافع .

وقال ابن حجر في الإصابة : وقرأت بخط أبي يعقوب البحتري في

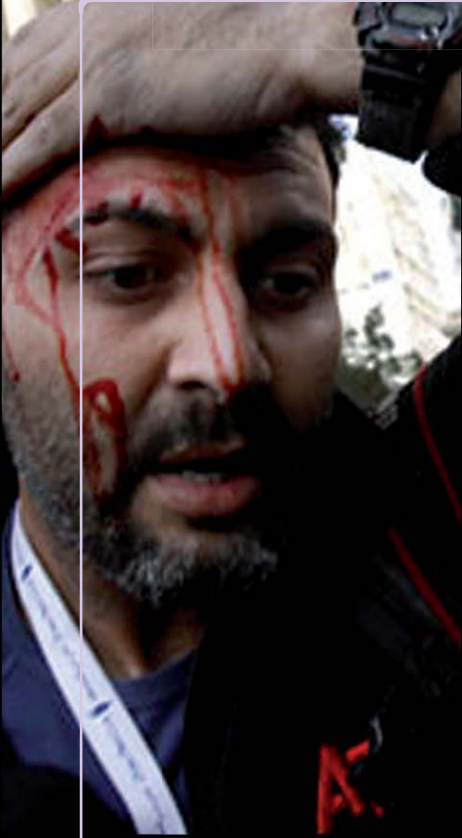
مصر وأحداثها في عصر الظهور



أحاديث الملاحم التي وردت حول مصر متعددة. ابتداءً من أحاديث بشارة النبي صلى الله عليه وآله للمسلمين بفتحهم مصر، إلى أحاديث غلبة المغاربة على مصر في أحداث ثورة الفاطميين إلى أحداث عصر ظهور المهدي عليه السلام. وتختلط أحداث ظهور المهدي عليه السلام بأحداث إقامة الدولة الفاطمية في مصادر الملاحم، لأن أحاديث المهدي عليه السلام تتضمن أيضاً دخول الجيش المغربي إلى مصر. وطريقة تمييزها وجود النص فيها على اتصالها بظهور المهدي عليه السلام، أو اتصالها بحدث معلوم أنه من أحداث عصر ظهوره، مثل خروج السفيناني وغيره. ومع أخذ هذه الملاحظة بعين الإعتبار تبقى بأيدينا عدة أحاديث ذكرت أحداثاً في مصر، من المؤكد أنها من أحداث عصر ظهور المهدي عليه السلام أو من المرجح أنها منها. منها، أحاديث عن (قتل أهل مصر أميرهم)

وقد ورد هذا الحديث بعنوان إحدى علامات ظهور المهدي عليه السلام. (كما في بشارة الإسلام ص ١٧٥). ويوجد تعبير آخر أكثر تذكراً على ألسنة الناس في عصرنا يقول: (وقتل أهل مصر ساداتهم، وغلبة العبيد على بلاد السادات) (بشارة الإسلام ص ١٧٦)، على أساس أنه ينطبق على قتل أنور السادات، ولكنه اشتباه لأن السادات في هذه النصوص بمعنى الرؤساء وليس اسم علم. ولأن أمير مصر الذي يكون قتله علامة لظهور المهدي عليه السلام يتبعه كما يذكر الحديث دخول جيش أو أكثر إلى مصر، وقد يكون هو الجيش الغربي أو المغربي الذي سنذكره. بل تذكر بعض الروايات أن قتله يترافق مع قتل أهل الشام حاكمهم، ففي بشارة الإسلام ص ١٨٥ نقلاً عن القول المختصر لابن حجر قال: (السادس عشر: يقتل قبله ملك الشام وملك مصر). ومن القريب أيضاً أن يكون لقتل حاكم

مصر علاقة بالرواية التي تتحدث عن رجل مصري صاحب ثورة يخرج قبل السفيناني، ففي البحار: ٢١٠/٥٢ قال: (يخرج قبل السفيناني مصري ويماني) وهذا المصري قد يكون أمير الأمراء أي قائد الجيش الذي ذكرت بعض الروايات أنه يتحرك في مصر ويعلن حالة الحرب: (وقام بمصر أمير الأمراء وجهزت الجيوش). وقد يكون هو أيضاً المذكور في رواية أخرى بأنه يدعو لآل محمد صلى الله عليه وآله قبل دخول القوات الغربية التي ذكرها: (ويخرج أهل الغرب إلى مصر، فإذا دخلوا فتلك إمارة السفيناني، ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد) (البحار: ٢٠٨/٥٢). وقد يكون الرجل المصري، وأمير الأمراء، والذي يدعو لآل محمد صلى الله عليه وآله، ثلاثة أشخاص لاشخاصاً واحداً. وعلى أي حال، فإن هذه الأحاديث تدل



السفياي في دمشق أنه مصري ، أوله علاقة بمصر ، والله العالم.

عن علي عليه السلام في المهدي وأصحابه قال : (ثم يسيرون إلى مصر فيصعد منبره فيخطب الناس ، فتستبشر الأرض بالعدل ، وتعطي السماء قطرها ، والشجر ثمرها ، والأرض نباتها ، وتزين لأهلها ، وتأمّن الوحوش حتى ترتعي في طرق الأرض كالأنعام. ويقذف في قلوب المؤمنين العلم ، فلا يحتاج مؤمن إلى ما عند أخيه من العلم. فيومئذ تأويل الآية : يغني الله كلاً من سعته) . (بشارة الإسلام ص ٧١) .

ويفهم من ذلك أنه سيكون لمصر في دولة المهدي العالمية مركز علمي وإعلامي متميز في العالم ، وكون مصر منبر علم المهدي عليه السلام ومنطلق صوته إلى العالم ، لا ينافي المستوى العلمي الذي دلت هذه الرواية وغيرها أن المسلمين يبلغونه في عصره ، لأن أمر العلم يبقى نسبياً .

تذكر أهل الغرب وليس أهل المغرب. وكذلك نقلها عنه صاحب بحار الأنوار ، وصاحب بشارة الإسلام ، وقد اشتبه بعضهم غيرهما فنقلها (المغرب) ، فقد تكون هذه عن قوات غربية. وتحدد هذه الرواية وقت دخول أهل الغرب إلى مصر بأنه قبيل خروج السفياي في دمشق ، وهي فقرة من رواية طويلة عن عمار بن ياسر رحمه الله قال : (إن دولة أهل بيت نبيكم في آخر الزمان ، ولها إمارات ... ويخرج أهل الغرب إلى مصر ، فإذا دخلوا فتلك أمانة السفياي) . وبما أن السفياي يخرج قبل ظهور المهدي عليه السلام ببضعة أشهر ، فيكون مجيء هذه القوات في سنة الظهور أو نحوها.

وينبغي أن نشير إلى بعض الروايات التي تذكر أن السفياي يقاتل أهل مصر ويدخلها ويرتكب فيها الجرائم أربعة أشهر ، فالأرجح أنها من المبالغة في أمر السفياي ولم يرد منها شيء في مصادر الدرجة الأولى.

كما تذكر بعض أحاديث الأبقع الذي يقتله

بمجموعها على قيام تحرك في مصر وحركة إسلامية ممهدة لظهور المهدي عليه السلام ، أو في الأقل على وجود حالة إسلامية متفاقمة ، وأنه يحدث في مصر تغيير داخلي يرتبط بوضع خارجي من الحرب والسلام. ومنها ، حديث غلبة القبط على أطراف مصر ، فعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في علامات ظهور المهدي عليه السلام : (وغلبة القبط على أطراف مصر) (بشارة الإسلام ص ٤٢) . والحاصل من ذلك أن أقباط مصر يثرون فتنة فيها وسيطرون بشكل وآخر على بعض أطرافها ، فيسبب ذلك ضعفاً في وضع مصر الأمني والإقتصادي.

ومن الطبيعي أن يكون ذلك بتحريك أعداء المسلمين من الخارج حيث لم يعهد لأقباط مصر في تاريخهم تحرك هام ضد المسلمين إلا بمساعدة خارجية ، كما حدث في حملات الصليبيين ، وكما هو الحال في عصرنا الحاضر . لكن في كتاب غيبة الطوسي ص ٢٧٨ الذي هو من أقدم المصادر وأوثقها ،

حياتنا الجنسية بين الاستقامة والشذوذ



كتابنا في السبيل الصحيح والخطأ



الشرعي والقانوني الوحيد الذي يتم من خلاله إشباع هذه الحاجة، وتهدئة الشهوة الجامحة، وهو الإطار الوحيد الذي يجعل حياتنا الجنسية حياة نقية سليمة بعيدة عن القلق والاضطراب وبعيدة عن الانحراف والشذوذ وبعيدة عن المخاطر والشروع، وهو السبيل الوحيد للتكامل والسمو نحو الأهداف والغايات النبيلة.

وقد تعهد المنهج الإلهي بتقديم أسس وقواعد تربوية كفيلة بإنقاذ الإنسان والمجتمع من الانحراف والشذوذ بعد تقديمه لنظام متكامل يشبع جميع حاجات الإنسان لكي ينطلق بأفكاره وعواطفه نحو الاهتمامات الأرفع المنسجمة مع سمو المقاصد وشرف الغايات، ووضع قيوداً وحدوداً يعاقب المتجاوز لها بعد توفر جميع الإمكانيات المانعة من الانحراف والشذوذ.

والكتاب الذي بين يديك - أيها القارئ العزيز - حدّد لنا حياتنا الجنسية استناداً إلى آيات القرآن الكريم، وإلى المأثور عن الرسول الأعظم وعن أهل بيته: وإلى آراء الفقهاء من المذاهب والفرق الإسلامية السبعة: الامامية، والزيدية، والحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنبلية، والأباضية، وإلى الدراسات العلمية الحديثة.

وقد تجنّب الكتاب استعمال المصطلحات الغامضة والعبارات المبهمة والمملة لتكون

ولا تترتوي عند حدود، بل تتطلق بالإنسان والمجتمع انطلاقاً المنهوم الذي لا يرتوي ولا يحقق لنفسه من جراء ذلك إلا مزيداً من الشقاء والاضطراب والتعاسة في جميع مجالات الحياة، وهذا ما نشاهده في كثير من البلدان والمجتمعات الإباحية.

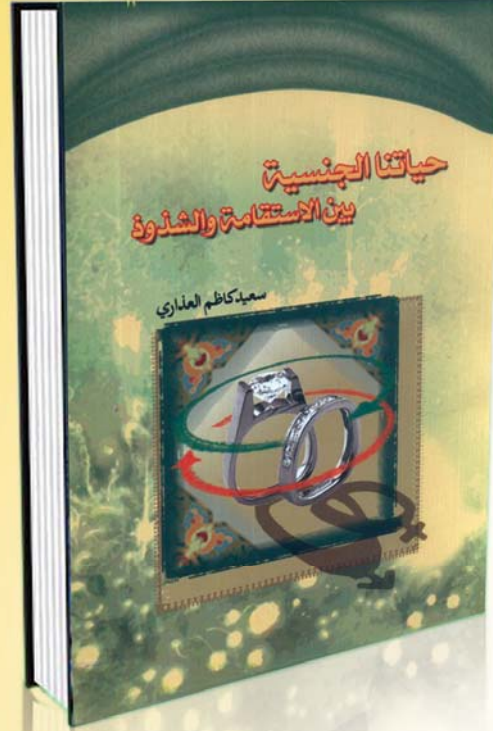
وحياتنا الجنسية أريد لها في ضوء المنهج الإلهي أن تكون حياة عطاء وأداء، لا حياة لهُو وعبث وضياع، وان يكون الجنس سكناً وهدوءاً وطمأنينة للنفس والروح والجسد، وان يكون مقدمة للستر والإحسان والصيانة، وقد حرص هذا المنهج على إشباع الفريضة الجنسية دون تعطيل أو إلغاء، لأنه لا يحارب دوافع الفطرة وإنما يروم تهذيبها لتكون خادمة لغايات الإنسانية الدائمة، ولهذا فإنه يواجه هذه الحاجة مواجهة موضوعية في نطاق المواجهة الشاملة المتكاملة لاحتياجات الإنسان فرداً كان أم مجتمعاً، وفي حدود واقعه وكيونته وفي حدود طاقته ليتعالى على النزوات العارضة والمطالب الرخيصة، وليتقيد بقيود العفة والفضيلة من أجل إبقاء الرغبات الجنسية كاملة لا تدفع لأول مؤثر، وإنما تنطلق باستقامة واعتدال حفاظاً على سلامة الحياة والمجتمع وسلامة الجنس البشري.

وقد جعل المنهج الإلهي الزواج هو الإطار

إن حياتنا الجنسية حياة حيّة واقعية تتمحور حول الجنس وفي نفس الوقت لا تنفصل عن حياتنا العامة فهي جزء لا يتجزأ منها تتأثر بها وتؤثر فيها تأثيراً واضحاً ملموساً،

والجنس غريزة إنسانية ذاتية تتفاعل مع المثيرات الخارجية وتتفاعل مع مظاهرها وألوانها المتنوعة، وتنطلق لتحقيق هدفها وهو الإشباع والارتواء، وهذا الانفعال والانطلاق هو أمر فطري لا يختلف ولا يتخلف من فرد لآخر ومن حضارة لأخرى، وإنما ينحصر الاختلاف بالسلوك الصادر عن هذه الغريزة وهذا الدافع الفطري، وهذا السلوك تتحكم به إرادة الإنسان وما يحمله من متبنيات فكرية وعاطفية وخلقية تبعاً لنظرته للكون والحياة والمجتمع، فيكون منسجماً معها مطابقاً للأسس والقواعد التي تبناها في رسم منهجه في الحياة، ولهذا يختلف السلوك والممارسة الميدانية اندفاعاً وانكماشاً من إنسان لآخر تبعاً لدرجات إيمانه واعتقاده بمتبنياته، ودرجة تفاعله مع تقريرها في واقع نفسه وفي واقع الحياة.

وحياتنا الجنسية لو انطلقت دون متبنيات فكرية وعاطفية وخلقية فإنها ستنتقل بلا قيود ولا حدود ويستمر انطلاقها وراء غايات الشهوات التي لا تقف عند قيود



والشذوذ تفاصيل الانحراف وأسبابه الثانوية والأضرار المترتبة على ذلك، ثم الوقاية والعلاج بما في ذلك العقوبات على ضوء المذاهب السبعة، وقد ذكرنا بعض القصص الواقعية لتكون درساً وعبرة في حياتنا الجنسية.

الانحلال الثالث

الأمراض الجنسية وآثارها الخطيرة

ذكرنا فيه الأمراض الجنسية الناجمة من الانحراف والشذوذ أو التي تنتقل عن طريقهما كالزهري، والتابس، والسيلان، والقرحة الرخوية، والهربس التناسلي، والتهابات الكبد الفايروسية، وغيرها.

ثم تطرقنا إلى طاعون العصر وهو الإيدز، وطرق انتقاله، وفترة حضانه، وتكاثره، وأنواعه، ثم بعض الإحصائيات عن انتشاره.

ولا يسعنا في خاتمة هذه المقدمة إلا أن نقول: أنه لا وقاية ولا علاج إلا بالعودة إلى المفاهيم والقيم الإلهية، فهي الكفيلة في إصلاح حياتنا الجنسية وإتقاننا من الأخطار الناجمة من الانحراف والشذوذ، نسأل الله تعالى أن يوفقنا لكل خير، إنه نعم المولى ونعم النصير.

وفي موضوع العوامل المؤثرة في اختيار شريك الحياة تطرقنا إلى التوافق العقائدي، والخلقي، والتوافق في إشباع الحاجات والرغبات، والتوافق العرقي والطبقي، والتوافق في العمر، ثم الاختيار على أساس الجمال الجسدي، وعلى أساس الوراثة والبيئة.

ثم تطرقنا إلى العلاقات الجنسية بعد مرحلة اختيار الشريك، وحرية الاختيار في رأي المذاهب السبعة، ثم مراعاة الحقوق والواجبات الجنسية.

الانحلال الرابع

عوامل ومظاهر الانحراف والشذوذ

تناولنا فيه الأسباب الأساسية للانحرافات الجنسية، وشهادات من الواقع حول إحصائيات الانحراف ومنها: العلاقات الجنسية بين الأحداث في أمريكا، والمتاجرة بالجنس، والاعتداءات الجنسية على الأطفال في بريطانيا، واستغلال الأحداث جنسياً، والتشجيع على الشذوذ الجنسي، ثم أرقام وشواهد من المجتمع العربي.

وذكرنا في موضوع مظاهر الانحراف

الاستفادة عامة وشاملة لجميع المستويات العقلية والفكرية، وتجنب التحليلات غير الواقعية للأسباب والدوافع وللمقدمات والنتائج والآثار، والتي لا تزيد القارئ إلا تشويشاً وارتباكاً، وتجنب الأساليب المثيرة سواء في طرح الآراء أو تصوير الحقائق أو تدوين القصص الجنسية لكي لا يخرج الكتاب عن غايته وأهدافه التربوية. والمواضيع موزعة على ثلاثة فصول:

الانحلال الخامس

مقومات الاستقامة الجنسية

تناولنا فيه مقومات التعليم، والخطوات العملية للتربية الجنسية وهي: استشعار الرقابة الغيبية، واستشعار الثواب والعقاب، وتقوية الإرادة، وإثارة الوجدان، وتعديل الاستجابة الجنسية، والزواج المبكر.

وفي مقدمات الحياة الجنسية السليمة تطرقنا إلى الإرشاد للحياة الزوجية، والحث على الزواج وآثاره الإيجابية وأهمها:

شرعية العلاقات الجنسية، والإنجاب والتناسل، والدفء العاطفي، والاستقامة، والمساهمة في البناء الحضاري.



أهمية الحوار في تربية الطفل

المربي بما يقوله الطفل أو أن يكون المربي مشغولاً بأمور أخرى.
إتباع أسلوب المحقق أثناء الحوار وكأن حوار المربي مع الطفل كحوار الضابط مع المجرم أو المذنب وليس في جو من المودة والألفة.

ما هي وسائل الحوار الناجح مع الطفل؟
لكي ينجح الحوار مع الطفل، ينبغي مراعاة ما يلي أثناء الحوار:

- تدريب الطفل على التحدث مع الآخرين من خلال طرح موضوع للنقاش يكون مسار اهتمام بالنسبة للطفل.
- البحث عن نقاط مشتركة للتداول مع الطفل، لتعم الفائدة من الحوار.
- تجنب الانشغال أو عدم الإصغاء أثناء الحوار مع الطفل.
- التركيز على نظر الطفل أثناء التحوار معه.

يلعب الحوار مع الأطفال دوراً أساسياً في تربية الطفل تربية سليمة، فالحوار مع الطفل له فوائد كثيرة في التعامل مع الأطفال خلال مراحل نموه المختلفة، لاسيما أن توجيه الأوامر يتسبب في زيادة عناد وغضب الأطفال.
وهذه أهم فوائد ومميزات الحوار مع الأطفال:

- حدوث ألفة بين الطفل وبين المربين سواء كانوا الوالدين أو الأقارب أو المعلمين.
- اكتشاف المشكلات التي يعاني منها الطفل، حيث تظهر من خلال الحوار القائم مع الطفل.
- تقوية أواصر العلاقة بين الوالدين والطفل.
- منح الطفل مزيداً من الثقة في النفس ونشر جو من المتعة أثناء الحوار.
- تنامي الحصيلة اللغوية والإدراكية لدى الطفل.
- أسباب فشل الحوار بين الآباء والأطفال:
إتباع المربي أسلوباً خاطئاً في الحوار مع الطفل، كأن لا يهتم



سلسلة وصايا للزوجين

الى زوجتي...

بعد السلام:

زوجي العزيز:

لقد أسمعني مرة كلمة «حبيبتى» وكان لها في نفسي وقع كبير، وأحسست حينها بإحساس حلو، وزاد يقيني بحبك الكبير لي، وكذلك تضاعف حبي لك، إلا أنك لم تُعدها أبداً، فرجائي أن تكررهما وتكررها، ألم تسمع قول الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): «قول الرجل للمرأة إني أحبك لا يذهب من قلبها أبداً».

زوجي العزيز:

لقد كنت في بداية زواجنا أسمع منك الكلام اللطيف، والإطراء الحسن، خصوصاً عندما أقوم بجهد كبير، أو اصنع لك طبقاً مميزاً، أو أقوم بأي عمل فوق المعتاد، فكنت لا تتوانى عن شكري ومدحي، أما الآن فإنني أفتقد لهذه الكلمات ولم أعد أسمعها منك، فهل تغيرت القاعدة الإلهية: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.

زوجي العزيز:

إن المهام البيتية ومشاكل الأولاد وحل خلافاتهم كل ذلك مما يرهقني وليس لي سواك أبت له معاناتي وتعبى، ومن المحيط جداً للمرأة أن تفضي لشريك حياتها بمشاكلها وهمومها ثم تكتشف أنه لم يكن يستمع بشكل جيد لما كانت تقول! فأنا لا أريد منك ان تستمع فقط بأذنيك بل بقلبك ووعيك أيضاً!

الى زوجتي...

بعد السلام:

زوجتي العزيزة:

لا تظني أنني بخروجي من البيت صباحاً والعودة إليه مساءً، قد كنت في نزهة أو في رحلة صيد مع الأصحاب، بل كنت أكابد العناء، وأدري هذا وأجامل ذلك من أجل لقمة العيش الكريمة، والرجل يحب أن يسمع من زوجته كلمات تخفف عنه عناء الكدح، وتزيد همته لمواصلة الطريق، فهذا الإمام الباقر (عليه السلام) يقول: «ما أفاد عبدٌ فائدةً خيراً من زوجةٍ سالحةٍ: إذا رآها سرته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها، وماله».

زوجتي العزيزة:

إن من أهم عناصر نجاح الأسرة السعيدة، هو إرساء دعائم الثقة المتبادلة بين الزوجين، فالثقة هي عمود الارتكاز لعلاقة ناجحة، وإن شكوكك التي تبدينها مرات عديدة، وبطرق متعدّدة، تؤلمني وترهقني، وكذلك بالنسبة لك فهي أشد إيذاءً وإيلاماً، إن الحرص على الاحتفاظ بكيان الأسرة أمر راجح وممدوح، ولكنه إذا خرج عن حده سيأتي بنتائج عكسية، لذا فرجائي لك أن تقللي من غيرتك، وأن تعدمي شكوكك، لكي تخففي عني، ولقد كان من دعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أعوذ بك من امرأة تُشيبني قبل مشيبي».

ثائر من البحرين

سأَمْضِي وان كان في الموت دائي
 كريماً أياً كثيراً السخاء
 فأما السخاء سخاء بروج
 لأجل البلاد وحده الغناء
 سأقزع عرش الطغاة بكفي
 واسمعهم رعدة في ندائي
 وداعاً لذل الحياة وتعسا
 واهلاً بعيش جميل السناء
 أردت الحياة كسرت القيود
 فذابت قيودي بكف الآباء
 فاني الغيور لذي النائبات
 واني المحامي عن الأبرياء
 وكل عزيز لأرضي رخيص
 سأرخص دون البلاد دمائي
 خرجت انادي لعز البلاد
 وارفض ظلماً من الادعياء
 وابديت صدري لأرضي دروعاً
 اقابل فيه رصاص العداء
 وارجم جيشاً ألبى شعاعاً
 اندد جرماً وابدي ولائي
 عقلت السكوت وأثرت صوتي
 كأني صريع بساح الفداء
 فقد آن للظالمين الممات
 وقد ناب للمجرمين جفائي
 وقد بان للخائبين السبيل
 سبيل المذلة ودرج الشقاء
 وهذا غفير من الثائرين
 حماة غيارى جنود السماء
 اماتوا الخنوع اذلوا الطغاة
 بمصر واخرى بوادي الوفاء
 انادي لاهلي ببحرين صبرا
 فقدت المعالي بقدر العطاء
 فانتم جنود الهدى صامدين
 عليكم يصلي فم العظماء
 فاما حياة بعز وأما
 ممات يضاها مع الشهداء
 اعيدوا عليهم بطولات بدر
 بسيف علي إمام الآباء
 فبوركت يا شعب بحرين ان
 صمودك باق بطول البقاء

إن الجهالة مرة كاللقم

أختاه يا أمة الإله تحشمي
 لا ترفعي عنك النقاب فتندمي
 صوني جمالك إن أردت كرامة
 كي لا يصول عليك أدنى ضغيم
 لا تعرضي عن هدي ربك ساعة
 عضي عليه مدى الحياة لتنعمي
 ما كان ربك جائراً في شرعه
 فاستمسي بعراه حتى تنعمي
 ودعي هراء القائلين سفاهة
 حلل التبرج إن أردت رخيصة
 أما العفاف فدونه سفك الدم
 لا تعرضي هذا الجمال على الورى
 إلا لزوج أو قريب محرم
 إني لا أريد بأن أراك جهولة
 إن الجهالة مرة كاللقم
 فتعلمي وتثقي وتنوري
 والحق يا أختاه أن تتعلمي
 لكني أصبح وأمسي قائلة
 أختاه يا فتاة الإله تحشمي
 اللهم اهد جميع شباب وشابات المسلمين
 وأبعدهم عن الأعداء المترصدين وأدخلنا
 جميعاً فسيح جناتك.
 بقلم مي شملاوي

حكاية من ادعى فقدان بعض حواسه

هموم ثقافية

متى يتسنى لنا التفكير بوضع الآليات المناسبة للتعرف أولاً، والاحتفاء ثانياً برموزنا الثقافية من أدباء وفنانين؟ ومن ثم التعريف بهم ، لكي نمجهم فرصة أخذ دورهم الذي ينبغي أن يكون ريادياً في واقع الأمة؟ أم قدرنا أن نبقي نتنظر فرصة رحيل أحدهم - مثلما كان وما زال سائداً في مجتمعاتنا- لكي ننفض عن ذاكرتنا غبار الزمن كأننا نصحو من سبات طويل.. لتقيم لهم الندوات ونعقد الحلقات الدراسية ونتسابق في الاحتفاء بهم متناولين منجزهم الثقافى وعطاءهم المعرفى، ومن ثم نبدأ فيما بعد رحلة البحث والتقيب عن نتاجهم الإبداعي المتراكم في إحدى الزوايا ، في الوقت الذي كانوا فيه يعيشون ويموتون بالقرب منا بإهمال مراكونين في كنف النسيان أو التناسي دون أن يلتفت إليهم أحد أو تؤدي بعض حقوقهم علينا ، لا من قبل الدولة ولا من قبل المجتمع ، ولا حتى من قبل الزملاء الأدباء والمثقفين أنفسهم ، بالرغم من إنهم يعدون بحق أخوة الهم وشركاء المحنة. كون الجميع له مشاغله ومشاكله ، على فرض إن تلك الرموز الثقافية إنما تمثل في واقعنا أدوات نهوضه- إيماننا وليس مجرد شعارات - بل وبؤر التنوير الاجتماعي، وكما هو معمول في جميع دول العالم المتحضر وبعض دول العالم الثالث التي تعد الأدباء والفنان من أكبر ثروات البلد ، كونهم روافده الثقافية، وعيون تطلعه نحو المستقبل الواعد، وسبيل نهضته، وتتناول سيرتهم الإبداعية بكل فخر فتعزي أسباب نهضتها الحضارية إليهم، وتتنظر لنتاجهم بعين العرفان والتقدير، وتظل تدين لهم بالوفاء سواء في حياتهم أو بعد مماتهم.

لذا سوف يظل الأديب والفنان عندنا يندب حظه العاثر، ويعاني الأمرين ما بين شعوره بمسؤوليته التاريخية التي ينبغي الاضطلاع بها على أكمل وجه، كجزء من شكره على نعم الله ومواهبه الجمّة التي أسبغها سبحانه عليه بمنحه مثل تلك الملكات، وما بين عوامل النكوص في الواقع المعاش، ومسببات التردّي التي تمنعه من القيام بمهمته، نتيجة الظروف القاهرة بكل تناقضاتها التي ما زالت تكبله، والتي كان وما زال بل .. وسيبقى المثقفون- كما يبدو- يرزحون تحت وطأتها وثقلها الضاغط .

أخيراً فإن استمرار معاناة المثقفين بشكل عام والتأجيل المستطيل لمسألة الالتفات إليهم وتبني المشاريع التنموية الرامية إلى احتضانهم وعدم الاكتراث بمنجزهم ومشاريعهم وتمويلها ، يعني بوجه من الوجوه؛ عدم إمكانية فاعليتهم في عملية تغيير الواقع، وبالتالي عدم استثمار مواهبهم في رفده بالرؤى الجديدة وضخه بمصل التخلص التدريجي وتنقية ترسبات أزمان الدكتاتورية، وهو ما يمثل خسارة حقيقية للزمن وإهداراً للجهود.

رفع إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أن رجلاً ضُرب على هامته فادعى (المضروب) أنه لا يبصر شيئاً، وأنه لا يشم رائحة، وأنه قد أُخرس فلا ينطق ...

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) إن كان صادقاً فيما ادعاه؛ فقد وجبت له ثلاث ديّات ... فقبل كيف يمكن التوصل إلى ذلك يا أمير المؤمنين حتى يتبين صدقه من كذبه؟

فقال (عليه السلام) : أمّا ما ادعاه في عينيه وأنه لا يبصر بهما شيئاً... فيمكن التأكد من ذلك أو عدمه؛ بأن يطلب من الرجل أن يرفع عينيه إلى عين الشمس، فإن كان صحيحاً لا يتمالك إلا أن يغمض عينيه، وإن كان كما زعم لا يبصر، بقيت عيناه مفتوحتين .

وأما ما ادعاه من فقدان المقدرة على الشم فيجب تقديم حرقاق قريب من أنفه فإن كان صحيحاً ؛ وصلت رائحة الحرقاق إلى دماغه، ودمعت عيناه، ونحى رأسه.

وأما ما ادعاه من عدم القدرة على النطق، فيمكن معرفة صحة ذلك أو عدمه، بإبرة تغرز في لسانه، فإن كان ينطق خرج الدم أحمر اللون، وإن كان كما ادعى خرج الدم أسود اللون .





حسن الهاشمي

احذري مصادقة الحمقى

الحاقدة التي دمرت حياتها ولم تجد غضاضة في تدمير كل زوجة سعيدة ومستقرة حتى انتهى خلاف هذه المرأة مع زوجها إلى الطلاق، ولم تدرك هذه الزوجة أن زميلتها الناصحة ذات نوايا مرضية إلا بعد فوات الأوان، وندمت مريم أشد الندامة لأنها خسرت زوجها وأطفالها وبيتها لأتفه الأسباب والتي كان من الممكن تفاديها باستشارة عاقل لا مخبول واستشارة بحكيم لا بلثيم.

وهي دعوة لكل زوجة تمر في مشكلة أو خلاف مع زوجها أن تستشير صاحبة العقل والدين لا صاحبة الهوى والعقد النفسية الضيقة، عليها استشارة ومصاحبة من حفظت زوجها وصانت بيتها وعاشت مع أفراد عائلتها بكل محبة ووئام وانسجام، فإنها حتماً ستدللها على طريق السعادة والذي سلكته لإنجاح زواجها، ودونها خرط للقتاد.

يبيعك بالتافه، وإياك ومصادقة الكذاب فإنه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب. ومن لم يلتزم بنصائح أمير المؤمنين وأصابه الحيف والظلم فلا يلومن إلا نفسه، وهكذا كانت مريم التي اختلفت مع زوجها خلافاً بسيطاً وعندما صارحت صديقاتها في المكتب وقفت إحداهن منها موقف المتربص المترقب فغذت فيها روح العدائية والانتقام من زوجها قائلة (لا تثقي بأي رجل، إن تصرفات زوجك تدل على كذا وكذا...، كوني قوية ذات عناد وإصرار على موقفك، احذريه، راقبيه).

فتذهب هذه الزوجة إلى زوجها وهي مشحونة بالغضب والغيرة والانتقام ويتعمق الخلاف بينهما يوماً بعد آخر وزميلتها الشيطانة تشعل نيران غيظها، بينما أختها عفاف القريبة منها تنصحها بالترث وعدم سوء الظن والاستعاذة بالله من وساوس إبليس، فزوجها رجل طيب، مخلص، ينبغي أن تحافظ عليه، فبالصبر تنقضي الأيام الصعبة وتحل العقد.

لكن هذه الزوجة الحمقاء تصمّ أذنيها عن قول الحق وتترك نفسها نهياً لأفكار زميلتها

بطبيعة الحال إن المرأة في حياتها الزوجية تعاني من مشاكل صغرت أم كبرت ليس المهم ذلك لأن الحياة معجونة بالمطبات والمنغصات والمدلهمات مثلما مزدانة بالصفاء والنقاء والرواء، بل المهم كيفية معالجة المشاكل ونوعية الذوات التي يمكن مراجعتها لتذليل المشكلة لا إشعالها ووأدها لا تأجيجها في النفوس، وعلى الليبية الناجحة في الحياة أن لا تعير أذنها إلى النصائح السلبية والتي تعقد مشكلتها وتأخذها في متاهة عويصة وتضرب عن الآراء الحكيمة والتوجيهات السديدة التي تصلح حياتها وترمم المسكور.

عليها بصحبة من أشار أمير المؤمنين عليه السلام الى صحبته بقوله: عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه، ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ أخلاقه، ولا تدعن صحبة الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك، واضرر كل الفرار من الأحمق، والذي عرفه عليه السلام في موضع آخر من خطبه في نهج البلاغة: يا بني إياك ومصادقة الأحمق فإنه يريد أن ينفكك فيضرك، وإياك ومصادقة البخيل فإنه يقعد عنك أحوج ما تكون إليه، وإياك ومصادقة الفاجر فإنه

خولة القزويني

بصحة وافرة وهو مؤمن بالله يفهم أن الحياة مسؤولية تقتضي العيش فيها بكد وكفاح لتحقيق الرضا النفسي والسلام الداخلي والاكتمال الذاتي وخدمة الآخرين، ويطلق عندما يمر يوم دون إنجاز يُذكر. سألته ذات يوم هل تشاهد التلفزيون؟ قال: أخصص ساعة أو ساعتين فقط لا أخضع لأي تأثير تلفزيوني يسخف عقلي ويقتل وقتي دون نفع أو فائدة.

ولهذا كانت له رؤية خاصة في الحياة وفلسفة اختزلت تجاربه المحنكة فكان ملاذاً لكثير من الأشقياء والفاشلين يضيء أمامهم شمعة من شموع روحه المبتهجة.

وهذا هو السر ((التخطيط والتنظيم المتقن))، فعندما تخطط لساعات يومك وتستغلها بشكل جيد ومثمر بحيث تشعر بالتناغم والتصالح مع ذاتك ومن حولك فأنت ناجح، ويدهشني الكثير من الناس قولهم أنهم لا يملكون الوقت الكافي لممارسة نشاط رياضي معين أو هواية أو قراءة كتاب ودائماً يبررون انشغالهم، وفي الواقع أنهم لا يعرفون كيف يخططون ساعات يومهم بشكل جيد، فهم يعيشون في فوضى وإرباك وقطعوا صلتهم المعنوية والروحية بالله سبحانه لأنه الهدف الذي يدفع الإنسان كي يتحرك في الحياة بفاعلية وكفاءة وانتظام ويصنع على كل عمل صبغة القداسة الربانية التي تجعل هذا العمل مباركاً وناجحاً، كما يقول سبحانه: ((وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)) فهل نفهم أن العمل الهادف عبادة وأن كل ما ينفع الإنسان هو في عين الله سبحانه إنجاز يستحق الأجر والثواب.

وتوجيههم نحو الصلاح والخير، والطبيب الذي يتجه في نشاطه نحو الله سبحانه سيمارس عمله بذمة وضمير وسيجتهد في إتقان وإخلاص لأنه يعلم أن الله عز وجل يراقبه ويحاسبه.

بعد هذا الهدف يخطط الناجح ليومياته برامج هادفة ونافعة وشاملة تستوعب كل ساعاته بحيث تنتفع ذاته وأسرته ومحيطه الخارجي، فعند استيقاظه صباحاً يشعر بحيوية وحماس لأنه يعرف من أين ينطلق جدولته اليومي وأين ستكون تحركاته فيوزع مسؤولياته وواجباته على ساعات يومه فلا ينقضي نهاره إلا وكان نشاطه فعلاً معطاءً متوهجاً بالحماس.

أحد الناجحين كان يستيقظ فجراً ليصلي ويرتل القرآن الكريم ثم ينطلق في حديقة داره ليمارس نشاطاً رياضياً مدة ساعة، وبعدها يعود لتناول فطوره، ثم يفتح بريده الإلكتروني ليرد على الرسائل، وفي العاشرة يخرج إلى مكتبه ليزاول عمله حتى الواحدة ظهراً، وبعد الغداء يجلس مع أسرته في مناخ حميم مليء بالدفء العاطفي يتناول وإياهم الشاي ويتجاذب معهم في حوارات هادفة، يصلي المغرب ومن بعدها يخرج لإلقاء محاضرة أو محاضرتين في التنمية البشرية، وفي المساء يعود للقراءة والأنشطة الفكرية داخل البيت وهو من المهتمين بالزراعة يباشر بنفسه زراعة نباتات داخلية كنوع من الهواية.

هذا الرجل ناجح في عمله، سعيد في بيته، محب للحياة، متوافق مع محيطه، يتمتع

ما سر الناجحين في العالم؟ ما هي المزايا التي استنتهتهم عن غيرهم من الناس؟

هل هناك خلطة خاصة لهؤلاء جعلتهم الأكثر توافقاً مع أنفسهم والأقدر تكييفاً مع المحيط حولهم؟ أولاً: أنَّهُ أن الناجح لا يعني بالضرورة أن يكون مشهوراً، وليس كل مشهور ناجحاً.

قد يكون عاملاً بسيطاً ناجحاً في حياته لأنه عرف كيف يحب عمله وينسجم مع ذاته فيحصد المكافأة المادية والرضا المعنوي ولهذا هو يعتقد أنه ناجح وهذا الإحساس يسعده ولو كان بالقدر البسيط.

وقد تكون ربة منزل نجحت في تربية أبنائها وإسعاد زوجها والحفاظ على جو آمن ومريح.

وهناك مشاهير في العالم وصلوا قمة النجومية لكنهم ليسوا ناجحين، قد يلعب الإعلام المسيس دوراً في دفعهم إلى القمة عبر سياسات معينة لها أغراض عديدة كأن يتم تلميع فنان ما وهو بعيد عن سمات الفن أو تضخيم صورة كاتب هزيل لأنه يحقق أغراضاً سياسية لجهة ما، وفي الغالب يقف الإعلام وراء هذا البريق الزائف لمشاهير غير أكفاء وليسوا ناجحين، أسباب كثيرة لا يسع المجال لذكرها، المهم أن بعض هؤلاء المشاهير قفزوا إلى سلم المجد الموهوم عندما تبتتهم تيارات معينة وأنفقت عليهم الأموال الطائلة ولا يمكن أن ينجح إنسان دون أن يكون له إيمان بالله عز وجل فهو سبحانه القوة الخارقة التي يستمد منها الإنسان الطاقة والصمود والصبر، فالله هو الهدف المطلق للبشرية والإنسان يتجه نحو هذا الهدف، فالكااتب الذي يضع الله سبحانه نصب عينيه لن ينزلق في مهاوي الانحرافات الفكرية فيفسد المجتمع بثقافة مسمومة، بل يبتغي رضا الله عز وجل عبر إرشاد الناس

مسائل شرعية وفق فتاوى

المرجع الاعلى سماحة السيد
علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

الإجهاض (٣)

السؤال: إذا اخبر الطبيب بان الجنين سيكون ناقصاً عقلاً أو أعمى أو أصم أو أخرس أو مشوّها فهل يجوز إسقاطه؟

الجواب: لا يجوز الإجهاض فيما ذكر حتى وان كان قبل ولوج الروح.

السؤال: زوجتي حامل وعمر حملها خمسة عشر يوماً فهل يجوز لها أن تقوم بإجهاض الجنين؟

الجواب: إذا كان من استمرار بقائه في الرحم ضرر عليها جاز الإسقاط وعلى مباشر الإسقاط الودية لوالديه ولهما العفو عنه وإذا باشرته الأم بشرب دواء أو حملت حملاً ثقيلاً فعليها الودية لأبيه وله العفو عنها.

السؤال: ما حكم من ثبتت لها إن الجنين مشوّه هل يجوز إسقاطه؟ وهل تجب الودية؟

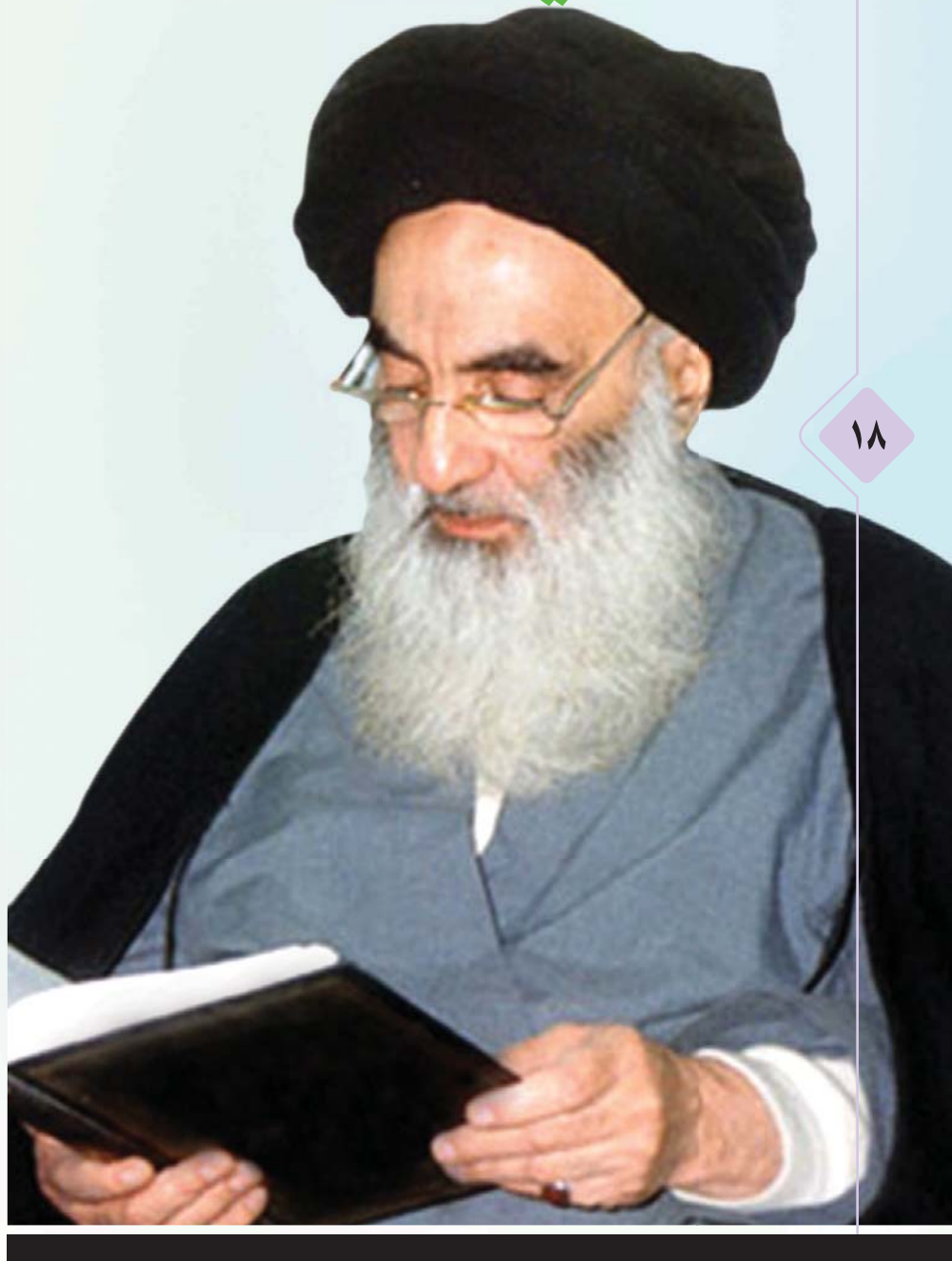
الجواب: لا يجوز إلا إذا كان بقاءه موجباً لوقوعها في الحرج الشديد ولو في المستقبل فيجوز إذا لم تلجه الروح، فلا يجوز حتى في فرض الحرج على الاحوط لزوماً وتجب الودية بإسقاطه على المباشر للإسقاط فان كان هو الطبيبة أو المضمة فيجب عليها الودية لوالديه ولهما العفو عنه.

السؤال: زوجة أخي مصابة بمرض سرطان الثدي وحسب رأي الدكتور المعالج يتطلب إسقاط الجنين وعمر الجنين ٤/٥ أشهر؟

الجواب: إذا كان بقاء الجنين في رحمها لتضررها أو لوقوعها في الحرج الشديد جاز الإسقاط ما لم تلجه الروح وبعده لا يجوز مطلقاً، وإذا حصل الإسقاط بعد ولوج الروح الودية على المباشرة للإسقاط.

السؤال: متى يجوز إسقاط الجنين؟ وهل لعمره دخل في ذلك؟

الجواب: لا يجوز الإسقاط بعد انعقاد النطفة، إلا إذا خافت الأم الضرر على نفسها، أو كان



خطر جدي على حياتها؟

الجواب: لا يحق لها ذلك ، إلا إذا كان في بقائه ضرر عليها أو حرج يشق عليها تحمله .

طاعة الوالدين

السؤال: هل يجب إطاعة الوالد في عدم قبوله لارتدائي الحجاب؟

الجواب: لا تجوز إطاعته في معصية الله تعالى ولا تجب إطاعته في غير ذلك أيضا إلا إذا كان الأمر أو النهي من باب الشفقة عليك .

السؤال: أنا طالب علم وأريد أن أتعلم في الخارج والوالدان مخالفان هل يجوز هنا أن أخالفهما؟

الجواب: لا يجوز مخالفتها فيما فيه تأديها من جهة شفقتها عليك .

السؤال: هل طاعة الوالدين واجبة؟

الجواب: تجب الطاعة إذا كانت مخالفتها موجبا لتأديها الناشئ من شفقتها عليه .

السؤال: إذا قال الوالد لولده: أنا أعلم أنه لا يترتب على سفرك ضرر عليك ، ولكن فراقك لي يؤذي، فلذا أنهاك عن السفر؟
الجواب: لا يجوز له أن يسافر ما دام في سفره هذا أذى لأبيه .

السؤال: ما هي حدود طاعة الأب والأم؟

الجواب: الواجب على الولد تجاه أبيه أمران:

الأول: الإحسان إليهما بالإنفاق عليهما إن كانا محتاجين ، وتأمين حوائجهما المعيشية ، وتلبية طلباتهما فيما يرجع إلى شؤون حياتهما في حدود المتعارف والمعمول ، حسبما تقتضيه

بقاؤه سبباً لوقوعها في الحرج الذي لا يتحمل عادة ولم يكن التخلص منه إلا بالإسقاط ، فيجوز لها الإسقاط ما لم تلجه الروح ، أما بعد الولوج فلا يجوز مطلقاً .

السؤال: في الآونة الأخيرة - وبفضل الوسائل العلمية الحديثة - يمكن استعمال وضع الجنين، وما إذا كان مصاباً بعاهة خلقية أم لا، فإذا ثبت علمياً كونه مشوّهاً ومصاباً بعاهات أو عاهة واحدة، فهل يجوز إسقاطه؟
الجواب: تشوّه الجنين ليس بمجرد مسوّغاً لإسقاطه .

نعم إذا كان بقاؤه في رحم الأم ضرورياً على صحتها أو حرجياً عليها بحد لا يتحمل عادة جاز لها إسقاطه ، وذلك قبل ولوج الروح فيه، وأما بعده فلا يجوز الإسقاط مطلقاً .

السؤال: ما حكم الإجهاض للحامل المصابة بمرض الايدز؟
الجواب: لا يجوز ذلك ، ولا سيّما بعد ولوج الروح فيه .

نعم إذا كان استمرار الحمل ضرورياً على الأم جاز لها إجهاضه قبل ولوج الروح فيه لا بعده .

السؤال: جنين مصاب بمرض خطير فيفضل الأطباء أن يسقطوه ، لأنه لو ولد فسوف يعيش مشوّهاً ، أو يموت، فهل يحق للطبيب إسقاطه؟
وإذا اسقط فمن يتحمل الدية؟

الجواب: مجرد كون الطفل مشوّهاً أو أنه سوف لا يبقى حياً بعد ولادته إلا لفترة قصيرة ، لا يسوّغ إجهاضه أبداً فلا يجوز للام أن تسمح للطبيب بإسقاطه ، كما لا يجوز ذلك للطبيب المباشر للإسقاط والطبيب يتحمل الدية .

السؤال: هل يحق للام أن تسقط جنينها إذا كانت غير راغبة به ولم تلجه الروح ، من دون

الفطرة السليمة ، ويعدّ تركها تنكراً لجميلها عليه ، وهو أمر يختلف سعة وضيقاً بحسب اختلاف حالهما من القوة والضعف .

الثاني: مصاحبتهما بالمعروف ، بعدم الإساءة إليها قولاً أو فعلاً وإن كانا ظالمين له ، وفي النص: (وإن ضرباك فلا تنهرهما وقل: غفر الله لكما) .

هذا فيما يرجع إلى شؤونهما وأما فيما يرجع إلى شؤون الولد نفسه، مما يترتب عليه تأذي أبويه فهو على قسمين:
أن يكون تأذيّه ناشئاً من شفقتة على ولده، فيحرم التصرف المؤذي إليه سواء نهاه عنه أم لا .

أن يكون تأذيّه ناشئاً من اتصافه ببعض الخصال الذميمة ، كعدم حبه الخير لولده دنيوياً كان أم أخروياً ، ولا أثر لتأذي الوالدين إذا كان من هذا القبيل ، ولا يجب على الولد التسليم لرغباتهما من هذا النوع ، وبذلك يظهر أن إطاعة الوالدين في أوامرهما ونواهيها الشخصية غير واجبة في حد ذاتها .

السؤال: ما رأيكم بزيارة النساء للاماكن المقدسة بمفردهن بدون أزواجهن أو احد من محارمهن؟

الجواب: العبرة في ذلك بان تأمن على نفسها من الوقوع في الحرام ، نعم إذا كانت متزوجة فلا بد أن تستأذن زوجها، وإذا كان احد أبويها أو كلاهما حياً وكان يتأذى خوفاً عليها من مخاطر السفر لم يجز لها مخالفتة في ذلك .

منقول من موقع مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (حفظه الله)

<http://www.sistani.org>

البعض يشترطه دواً للطلاق و ثمناً للحرية

تحقيق / حسين النعمة

لقد حفظ الإسلام حق المرأة على أساس من العدل والإنصاف والموازنة، فتظنر إلى واجبات المرأة والتزامات الرجل، وقارن بينهما، ثم بين نصيب كل واحد منهما بالعدل على أن يأخذ الابن «الرجل» ضعف الابنة «المرأة» للأسباب منها، إن على الرجل أعباء مالية ليست على المرأة مطلقاً، فالرجل يدفع المهر، وهي فرضية أشار إليها المولى عز وجل فيقول: (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً). ومؤخر الصداق هو جزء من المهر الذي يقدم بعضه أثناء عقد النكاح، ويؤخر بعضه الآخر في حال الوفاة أو الطلاق بين الزوجين، ويعد هذا التجزؤ للمهر في نظر البعض ضماناً للحياة الزوجية، بينما ينظر الآخرون على أنه تجاوز ومبالغة في النظرة المستقبلية لهذه الحياة، فما هي الدوافع لدى السيدات المقبلات على الزواج من كتابة مؤخر الصداق في عقودهن؟ وما الموانع التي من الممكن أن تمنع كتابة ذلك الشرط ضمن شروط العقد؟..

«العائلة المسلمة» التقت سيدات كتبن المؤخر ضمن شروط النكاح وأخريات كان المؤخر ثمناً لهن في الحصول على حريتهن! وفتة ثالثة منهن وقف الأهل عائقاً من كتابة المؤخر ضمن شروط النكاح!..

وهنا سلطت مجلتنا الضوء على هذه القضية لتستعرض مبهماتهما وفق إطار علمي اجتماعي وديني.. عن مستوى فهم مسألة مؤخر الصداق بين الأوساط المختلفة تجولنا بالقرب من محكمة كربلاء ولأيام عدة، وأجرينا بعض اللقاءات مع من كانت لهم قضايا متعلقة بمسألة الطلاق..

تقول السيدة **أم إحسان** (٤٢ عاماً)، متزوجة ولديها ثلاثة أبناء، «لقد كان مؤخر الصداق أول الشروط بعقد النكاح بمبلغ ٥٠ ألف دينار»، وهي ترى إن «أهميته ليست لضمان الحياة الزوجية بل مدعاة لتفكير الرجل مراراً قبل التساهل أو التلطف بالطلاق»، مشيرة إلى «إنها وزوجها كانا يعيشان حياة كريمة قد لا تخلو من المشاكل إلا أنها الآن بصدد إنهاء تلك الحياة الزوجية».

بينما تؤكد المطلقة **ابتهام عبيد**

(٢٨ سنة) على «أهمية مؤخر

الصداق كضمان ليس

للحياة الزوجية وحدها،

بل لحياة السيدة بعد

انفصالها لا قدر الله،

من باب عمل مشروع

لها قد تستفيد منه بعد

عند حلول أجله؛ أقرب الأجلين الموت لأحد الزوجين أو الطلاق فهودين مؤجل فإن أرادت براءة الذمة عجلت قضاءه وهو حق للمرأة.. أما الأخصائي الاجتماعي الأستاذ **(عباس جدوع)** يؤكد أن «مؤخر الصداق ليس ضماناً لاستمرار الحياة الزوجية، لكونه سلاحاً ذا حدين، فالرجل المقدر بالمجتمع ربما يتعامل مع المؤخر دون تأثر، فيعامل الزوجة كسلعة ربما يربح أو يخسر لكنه بالنهاية لن يتضرر، أما بالنسبة للزوج المتوسط الحال والميسور قد لا يستطيع دفع مؤخر الصداق فيترك الأمر معلقاً حتى يتسنى له دفع المؤخر بطريقة أو بأخرى؛ أو عن طريق تنازل زوجته عنه، مقابل حريتها والخلاص منه».

ويرجع الأخصائي جدوع «الهدف الرئيسي من تزايد طلب مؤخر الصداق بالمجتمع إلى حب الرياء والمظاهر والمباهاة في مجتمعنا»، فيقول «نحن مجتمع يشغله حب التقليد للآخرين، سواء كان سلبياً أو إيجابياً فغالباً ما تبرر الزوجة للناس ومن حولها قيمتها وغلاءها من الصداق باعتقادها وباعتقاد أهلها أيضاً أن المؤخر هو المقياس الرئيسي لمكانتها فتحول نفسها بذات الوقت لسلعة للأسف!! وتكون احد الأسباب لنشوب

حسرة شديدة قائلة «عندما ساءت الحياة مع زوجي طلبت الطلاق وحاولت كثيراً أن لا أتنازل عن المؤخر، إلا أن المشاكل التي واجهتها والضغوطات التي صادفتني أثناء طلب الطلاق سواء من الأقارب أو القضاة بالمحاكم جميعها جعلتني أرضخ وأتنازل عن مؤخري لنيل حريتي فقط».

على ذلك قالت الباحثة الاجتماعية **(بيداء النصاروي)** إن «مؤخر الصداق قد يكون أحيانا اختباراً لمشاعر الزوج»، مزعمة إن «مؤخر الصداق وجهاً آخر عند بعض الفتيات المقبلات على الزواج، فتري أكثر الطالبات الجامعيات، أن المؤخر سندٌ لها ومعيارٌ لمدى تمسك الخاطب بخبيبته، حيث تقول إن أكثرهن يكتبن مؤخر صداق لا يقل عن خمسة ملايين دينار لتري كل منهن مدى تمسك الخاطب بها، فإن رفض سيكون علامة عليه بأنه بخيل ولا يقدرها، وبالمقابل لا يصلح أن يرتبط بها؛ أما لو وافق على شرط المؤخر فهو رجل يريدها و متمسك بها»..

على صعيد متصل تبين الباحثة الاجتماعية **(جميلة جواد الصفار)** إن «الشائع من مفهوم مؤخر الصداق، بأنه حق الزوجة الذي تستحقه بالطلاق أو الوفاة،

كأنما يقدم على توزيع تركته، وإن تسامحت فيه الزوجة سقط عن الزوج»، وعن حكمه بالإسلام تؤكد أنها «قرأت أن مؤخر الصداق جزء من الصداق ويجب دفعه

طلاقها، من خلال كسب منفعة مالية بعملها في أي مشروع ممكن أن تقوم به، حيث تلبى احتياجاتها مع أطفالها من مردوده المالي»، مشيرة إلى أنها «نادمة على عدم اشتراطها للمؤخر عند زواجها لأنها لم تكن تعلم أن مصيرها الطلاق من دون أي فائدة تعود عليها بعد الطلاق تضمن لها حياة طيبة ومصدر رزق»..

الفتاة **فاطمة حمود** (٢٢ سنة) تحمل شهادة الثانوية العامة، متزوجة منذ ستة أشهر، لم تكتب المؤخر من ضمن شروط زواجها كموافقة الدراسة أو السكن المستقل، وذلك لعدم موافقة ولي أمرها لكتابة المؤخر في عقد نكاحها، فعارض رغبتها والدها ورأى أنه من العيب أن تشتترط مؤخر صداق على زوجها، وأنه غير عاجز عن مصروفها في حال انفصالها عن زوجها، فبرأى والدها أن «الرجل لا يشترط عليه شرط كالمؤخر» فرضخت فاطمة للأمر الواقع ولم تشترط مؤخر صداق على زوجها في المحكمة، وقالت معلقة على ذلك «كنت بصراحة أتمنى أن أكتب المؤخر ضمن شروط العقد، وأتمنى أن يكون للقاضي دور في الإيضاح لأولياء الأمور عند كتابة العقد لمفهوم المؤخر، فالكثير من الآباء يجهلون المؤخر ويعتبروه عيباً ودخيراً على مجتمعنا».

هل المؤخر ليس ضماناً للمرأة و سلاح ذو حدين؟

كان الصداق المؤخر سبباً في حرية السيدة المطلقة **أم نبراس** (٣٢ سنة)، فهي شرطت مؤخر صداق بمقدار أربعة ملايين دينار، إلا أنها بعد طلاقها لم تحصل على المبلغ ولا على أي جزء منه، لأنه كما كان شرطاً من الزوجة في بداية الزواج على زوجها أصبح شرطاً من الزوج على زوجته في نهاية الحياة الزوجية لتطليقها! وأخبرتنا في

خلاف بين الزوجين سواء قبل الزواج أو بعده؛ وقد يكون الهدف من مؤخر الصداق حفاظاً للمرأة لحقها وتيسيراً لأموارها بعد الطلاق، مشيراً إلى أن «المادة المتمثلة في مؤخر الصداق لا تحمي المرأة بعد طلاقها بل السيدة المطلقة تحتاج لحقوقها الشرعية التي ضمنها لها الدين الإسلامي ما بعد الطلاق وليس لمؤخر الصداق، وتتمثل أبرز حقوقها في تعهد الزوج وإلزامه بالنفقة عليها وعلى أبنائها وفي حق الحضانة وغيرها، ذلك هو الأكثر حماية للسيدة بعد الطلاق، ويكون ذلك من خلال تدوين بنود ما بعد الطلاق ضمن صك الزواج لمتابعته عند وقوع الطلاق كما تم تدوين شروط قبل النكاح»..

هل لمفهوم القوامة في الإسلام علاقة بمؤخر الصداق؟

هذا الموضوع خصصناه للنقاش، بين مفهوم القوامة وضوابطها والتفريق بين الزوجين في الإسلام، ومدى علاقة ذلك بموضوع مؤخر

الصداق؟

فحدثنا الباحث الإسلامي (علاء الحسني) إن «مؤخر الصداق هو شرط من شروط العقد أما القوامة فهي داخلة في تفاصيل الزواج، وللتوضيح عن ذلك فإن الوضوء بالنسبة إلى الصلاة هو شرط في صحتها لكنه ليس داخلاً في تفاصيلها وكذلك الصداق»، مبيناً إن «كتابة عقد الزواج ليس له مدخلة شرعية في صحة الزواج وعدمه؛ لأن الشرط في صحة عقد الزواج هو اللفظ مع القدرة أما كتابته فهي عبارة عن مسألة قانونية لإثباتها حق الزوجة، وليس للكتابة شرط في صحة العقد، أما اللفظ يكون واجباً مع القدرة في تفصيلات تجدها في الرسائل العملية».

ويوضح الحسني، إنه بالنسبة إلى الصداق وتوريثه فهو «حق من حقوق المرأة يرجع للمكياتها وهو لا يورث للأبناء لأنه ملكية خاصة بالزوجة ومثال ذلك إن كتب الزوج بيته كمؤخر صداق للزوجة فلا يحق لأبنائه ورثته»..

ويبين الحسني إن «التشديد على مسألة مؤخر الصداق قد يخدش الشفافية التي ينبغي أن تكون في الزواج»، ويشير إلى إن «كان هنالك تنافر بين القانون والشرع المقدس حول مسألة الصداق أو غيرها فالمفترض أن يكون قانون الدولة مستوحى من الشرع لأنه لم يغادر صغيرة أو كبيرة، وإن تعارض مع القانون فلا بد من أن يكون هنالك خلل في القانون، وإلا فالشرع قانون من الله تعالى إلى البشرية جمعاء على حسب الزمان والمكان».

إن لم يقع الطلاق فهل يلزم دفع مؤخر الصداق؟

هل يجب على الزوج دفع مؤخر الزواج لزوجته بعد عقد النكاح حتى دون حدوث طلاق أو وفاة؟ وما حكم الشرع عند رفض الزوج إيفاء الصداق؟ وهل يجوز تعجيل الصداق وتأجيله، كما يجوز تعجيل بعضه وتأجيل بعضه؟ هي أسئلة تنوعت حول هذا الموضوع، وقد أجابنا عنها الشيخ (حيدر الخفاجي الحلي) فقال إن «مؤخر الصداق جزء من مهر الزوجة وهو شرط في عقد

لازم وهو النكاح، ويجب على الزوج أن يفي به، ومن الجائز في الإسلام أن يؤخر المهر كله أو جزء منه، وقد جرى العرف أن نصف المهر يدفع عند عقد النكاح والنصف

لعدم الثقة بينهما، وإزاء هذه المفارقات يصبح المؤخر سلاحاً ذا حدين، فهو إما اشتراط متفق عليه واعتراف بحق الزوجة فيه، أو عامل هدم وابتزاز.

إذن الصداق هو دين في ذمة الزوج، وحق من حقوق المرأة على زوجها، ومُرجع استيفائه إلى الشرط حين العقد إذا وُجد، أو إلى العرف السائد بين الناس في مجتمع الزوجين، والمعمول به لديهم بلا نكير؛ إذ المعروف عرفاً كالمشروط شرطاً، حتى قال عنه رسول الله محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حجة الوداع عن جابر (رضوان الله عليه) «اتقوا الله في النساء فإنهنّ عوان عندكم أخذتموهنّ بكلمة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف».

فإن مات الزوج أولاً حق للزوجة أن تأخذ من تركته مؤخر صداقها، قبل إخراج وصيته، أو توزيع تركته على الورثة، ثم تأخذ نصيبها من التركة كاملاً، إن بقي شيء فيها.

فيما يضيف الشيخ حيدر الحلي إن «كانت الزوجة هي التي ماتت قبل زوجها فلورثتها أن يأخذوا نصيبهم في مؤخر الصداق، كغيره من أموالها، ويوزع عليهم بحسب نصيبهم في الميراث».

ويشير الحلي إلى إن «كم ونوع الصداق لم يشترطه الإسلام فلم يقل يجب أن يكن المؤخر بالدينار أو الدولار أو الذهب أو أي مادة نقدية أو عينية بل ترك حرية الاختيار، لذا تستطيع الزوجة حتى لا تقع في الظلم الذي قد تحس به أن تضع صداقها من العينيات التي تقبل الزيادة مع المستقبل».

وتقول (ريم الدسوقي) أستاذة علم الاجتماع في جامعة عين شمس بمصر إن «مؤخر الصداق تسبب في إلقاء العديد من الزوجات، وذلك إذا ما شعر الرجل أنه دين في رقبته، أو مصدر ضغط عليه في حياته مع زوجته، وربما يكون مصدراً

الأخر يصبح مؤخراً، وقد يظن البعض خطأً أن مؤخر المهر مستحق فقط في حالة الطلاق، ولكن المؤخر لا بد أن يُدفع للزوجة سواء وقع طلاق أم لا».

ويؤكد الحلي إن «الإسلام لا يعطي المرأة الحق في فسخ عقد الزواج إذا لم يدفع لها الزوج مؤخر صداقها؛ بل لها الحق بمطالبته قانونياً، أما إذا أعطت المرأة زوجها من المؤخر ووهبت إياه ثم طالبت به فلا يلزم الزوج أن يُعطيها إياه، إلا في حالة أن أهدته إياه فيلزم عليه إرجاعه».

ويؤكد الحلي إن «مؤجل الصداق دين في ذمة الزوج، وحق من حقوق المرأة عليه، ومرجع استيفائه إلى الشرط حين العقد إذا وُجد، أو إلى العرف السائد بين الناس في مجتمع الزوجين، والمعمول به لديهم بلا نكير؛ إذ المعروف عرفاً كالمشروط شرطاً».

أما الأخصائي الاجتماعي (عباس جدوع) فيقول «إذا اشترط في العقد أن المؤخر يحل في أجل معين، بعد سنة أو سنتين، أو أقل من ذلك أو أكثر، فالواجب على الزوج أن يوفيه في الأجل المحدد له، وألا يماطل زوجته به، وهو في ذلك كسائر الديون التي لا يحل لصاحبها أن يماطل صاحب الحق، إذا حل أجله، وكان قادراً على الوفاء»، مضيفاً «إذا لم يحدد أجل معين لسداد مؤخر الصداق،

فإن المطالبة به تكون عند الفرقة بطلاق أو نحوه، أو عند موت أحد الزوجين؛

الزواج سرا

اجابني بانه يستطيع احتواء الامر وانه مستعد لتقديم الضمانات التي يطلبها والدي ويكفي ان اهله يعلمون بزواجه الثاني.

المشكلة ان والدي رفض الامر وبقي مصرا على ان يكون الزواج بعلم زوجته الاولى ، والمرأة دائما ترفض ان يكون لها

ضرة وبقي امري معلقا بين

اقدار الزمن

هنالك مواقف اجتماعية تحتاج الى قرار حاسم وصائب على ان يكون ضمن الدائرة الشرعية واذا ما كان الخيار بين الشرع والحياء فالغلبة للشرع. كما ان القضايا التي نتطرق لها هي عامة وليست خاصة بالتفكير بالحلول مسؤولية الجميع كما وان الجميع معني باتخاذ القرار الصائب اذا ما اعترضته حالة كالتي سنعرضها لكم .

احدى الاخوات بعثت لنا معاناتها

التي يقف امام انقشاعها

التعصب الاسري والفكر

الجاهلي تقول الاخت (

سهام) انا مطلقة

ولدي طفلة عمرها

سنة واحدة وبعد

انفصالي عن زوجي

سكنت مع اهلي

ومع مرور الايام

والظروف المعيشية

التي اراها صعبة

تقدم الينا شخص

طالبا الزواج مني

مشترطا ان لا تعلم

زوجته الاولى تجنباً

للمشاكل ، ومن

الطبيعي سأله والدي

عن سبب الزواج مرة اخرى

فكان جوابه انه يرغب بان

تكون له زوجة ثانية وامكانياته

المادية تساعده على اعادة عائلتي ، فرفض

والدي الطلب وشرط عليه ان يكون الزواج

بعلم زوجته الاولى ، ومن خلال مناقشة الوالد

والوالدة لي بخصوص الامر الذي اراه طبيعياً

جدا قالوا وفي حالة معرفة زوجته الاولى بالامر

كيف سيكون الحال ؟

هنا بدأت الاحتمالات التي قد تعترض حياتي

المخفية والتي ظاهرها

صحيح اذا ما تم الزواج .

نقول اذا قدم الزوج

الضمانات التي تضمن

للمرأة حقوقها وعلى

اقل تقدير ان

استطاع ان يوفر لها

مسكناً طالما انه متمكن

لذلك فان هذا يعد مكسباً مهماً للمرأة ولو لا

سمح الله . تعكرت الاجواء حال معرفة زوجته

الاولى بالامر او ان الزوج لم يستطع الايفاء

بوعوده فالبيت وحده بحد ذاته مكسب يؤويها

ويؤوي ذريتها ويكون الحال افضل لو انجبت

اطفالاً من زواجها هذا .

فلو

بقي الزواج سرا

اراه افضل من بقائي مع اهلي من غير زواج لا

سيما وان والدي رجل كبير في السن هذا اولا

وثانيا ان الدار الذي هو ملك ابي سيكون من

حصة الورثة وعندها ستسوء الحالة اكثر .

طلبت من الشخص الذي طلب الزواج مني

ان يعطيني رأيه اذا ما علمت زوجته بزواجه

الثاني فكيف سيكون تصرفه مع الموقف ؟

الاختلاط بين الرجال

والنساء



يقول امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لولده الحسن المجتبي عليه السلام «واكف عليهن من أبصارهن بحجابك اياهن، فان شدة الحجاب أبقى عليهن، وليس خروجهن بأشد من ادخالك من لا يوثق به عليهن، و ان استطعت الا يعرفن غيرك فافعل» لا شك ان هذا المقطع من الرسالة يشير الى خطورة الاختلاط بين الجنسين سواء كان في الخارج أو في البيت. وقد اعتبر علماء الاخلاق هذا المقطع من الرسالة من جملة الوصايا الأخلاقية الحسنة التي يجدر الاهتمام بها والالتفات اليها. ومما لا شك فيه أيضا اننا لو اخذنا هذا المقطع من الرسالة فقط لوحده من دون الالتفات الى الآيات و الروايات الأخرى التي تتعلق بالمرأة فلا شك اننا سنحكم وفق هذا النص بلزوم حبس المرأة داخل البيت و قطعها عن المحيط الخارجي ولا نكتفي بستر الجسد عدى الوجه و الكفين،

ولكن الفقهاء لم يفتوا بمضون هذه الرواية و ذلك لتوفر الأدلة القطعية الأخرى من الآيات و الروايات و سيرة المعصومين عليهم السلام التي تخالف مضمون هذا المقطع من الرسالة و لذلك حمل الفقهاء و العلماء هذا المقطع على كونه وصية اخلاقية و كونه قيمة خلقية ينبغي الالتفات اليها لانه حكم فقهي. و الذي فهمه الفقهاء من هذا المقطع أيضا انه ارشاد الى حقيقة روحية و نفسية تتعلق بالاختلاط بين الجنسين و الذي ينطوي على مخاطر جمة تهتز لها الجبال. فالذي يؤكد عليه السلام و يوصي به هو ايجاد مجتمع مدني بعيد عن حالة الاختلاط بين الجنسين. فالمجتمع الحالي يرى بأم عينيه النتائج السلبية و العواقب الوخيمة لظاهرة الاختلاط. فما هو المبرر لتمارس المرأة عملها جنبا الى جنب الرجل، و هل هناك عيب و نقص لو مارس كل من الصنفين عمله على حدة و

من دون الاختلاط بالجنس الآخر؟» لا شك ان القرآن الكريم - باعتراف العدو و الصديق - هو المحيي الأول لحقوق المرأة. و على اقل التقادير انه في عصر نزوله قد خطا خطوات مهمة في مجال اعادة الاعتبار للمرأة و تحقيق حقوقها الأنسانية المهذورة. ولكن النكته الجديرة بالاهتمام اننا نرى القرآن الكريم رغم اهتمامه بالمرأة و بحقوقها لم يغفل عن صفة الانوثة في المرأة كما لم يغفل عن صفة الذكورة عند الرجل، بل نظر الى المرأة مراعيًا فيها طبيعتها الانوثية و جعل احكامه المتعلقة بالمرأة تتسجم معها على اساس كونها امرأة، فالمرأة في القرآن الكريم هي المرأة في الطبيعة و الحكم التشريعي منطبق و منسجم مع الوجود التكويني للمرأة. و لذا نرى امير المؤمنين عليه السلام - القرآن الناطق - ينحى نفس المنحى الذي انتهجه القرآن الكريم في نظريته الى المرأة حيث يصف عليه السلام المرأة بأنها «ريحانة و ليست بقهرمانة»



اختاري صديق ابنك

في تفكيره فقد يكون امام مشكلة او متالما من موقف معين فحاولي ملاحظته ومعرفة سبب انزوائه لان ذلك يخلف عادات سيئة قد تتأصل في تصرفاته مستقبلا ، و دائما هيئي اجواء له تجعل اصدقاءه يرغبون بلقائه والجلوس معه .

علمي ابنك ان الحسن ليس الذي ينطق او يسمع وليس السيئ هو الاصم او الابكم بل الحسن والقبح يتحكم به الاخلاق فكثير من الناطقين ينطقون كلمات غير سليمة وكثير ممن سمعهم جيد يتجسسون على غيرهم ، فالانسان الذي يحسن التصرف بما هو عليه من عوق يكون افضل من الشخص السليم .

ماجدة جواد عبد الرحمن
مدرسة الصم والبكم

بالاصدقاء والاقرباء .
وفي نفس الوقت ان يكون تعامل الام من ناحية الاحترام او شراء هدية لابنها بالتساوي مع صديقه حتى توصل العلاقة والمحبة بينهم .
اضافة الى ذلك الجلوس معهم وابتكار اسئلة او مسابقات لا يكون عوق ابنهم عائقا امام الاجابة وتحفيزه على طلب المعرفة بالوسائل المتاحة له مع منحه جائزة اذا ما اجاب بشكل صحيح عن الاسئلة .

والاهم في تربية الابناء اذا ما بلغوا سن الرشد وتعليمهم امور الشرع الخاصة بهم بطريقة سهلة مع تحسيسهم باهمية الالتزام بهذه الاحكام حتى يتجنبوا النار والعذاب ويكسبوا رضا الله الذي نتيجته الفوز بالجنة .
اذا ما اختلى لوحده ابنك لا تدعيه يسرح

تترتب مسؤولية مضاعفة على عاتق العائلة التي يكون احد ابنائها فاقدا للسمع او النطق حيث ان التربية خاصة والعناية خاصة ومن بين اهم ما تضطلع به العائلة هو اختيار الاصدقاء الذين يتعاملون مع ابنهم بشكل سليم وبعيدا عن الاستهزاء او الاستصغار او التكبر وهذا يأتي من خلال معرفة طبيعة تربية ممن تراه اهلا لان يكون صديقا لابنهم ، بل وحتى يترتب على عاتق الام او الاب اعطاء الخطوط التربوية العريضة لاصدقاء ابنهم وارشادهم الى حسن التعامل معه وجعله يشعر بان عوقه طبيعي جدا ولا يستحق ان يكون عائقا امام تعايشه مع بقية افراد المجتمع بل يمكن له ان ينمي مواهبه او هواياته التي يمارسها من خلال الاستعانة

قضية الإمام الحسين

تقضي على عاداتنا السلبية

بقلم أم زهراء

ومن الناس من يقول أننا وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون).

فراقب معاملاتك اليومية أيها المحب الموالي هل هي في طاعة الله أم في معصيته؟! ولو تتصور إنها بسيطة لكن قد تكون عند الله كبيرة لان الإنسان لديه رقيب عتيد يسجل كل كلمة يتفوه بها وهو محاسب على كل كلمة يقولها فإذا يقول أنا حسيني عليه أن يثبت ما يقول أمام الله وأمام نفسه وأمام الناس (لان الحسين يعني) الإيمان الحقيقي الكامل بكل تفاصيله وهناك حديث يقول لو علم الإنسان انه رهينة ما يقول لما تكلم بما لا يعنيه..

فقضية الإمام الحسين (عليه السلام) النقاط السلبية في امة جده كانت سبباً مباشراً في قيامها ونشأتها يجب أن تتجنب هذه النقاط السلبية ونحاربها أين ما وجدت وفي الوقت نفسه ولدت لنا الثورة نقاطا ايجابية يجب أن نقتدي بها ونلتزم بها في سلوكنا ومعاملتنا اليومية مع الأفراد ..

في أول وقتها وأنها تنهى عن الفحشاء والمنكر.

فالإمام الحسين (عليه السلام) كان ضحية تكالب المنافقين عليه ومن لف لفيهم فعندما تلبس السواد على الإمام الحسين وتقول أنا حسيني تذكر إنه لولا ثورة الإمام الحسين على هؤلاء المنافقين الماكرين لما كان هناك قدوة نقتدي به عندما نرى ظلماً أو جوراً

فدائماً أيها الحسيني المخلص ضع أمام عينيك ما دمت محباً للإمام إن إمامك يكره أن تكون في لحظة من لحظات حياتك كاذباً أو مخادعاً أو غشاشاً أو منافقاً أو مُرائياً

(لان هذه الصفات ليست من صفات محبي أهل البيت (عليهم السلام) ولأنها صفات منبوذة في الإسلام فإنه يمقتها وأنها مدمرة للذات البشرية بل هي ليست من الإنسانية في شيء، فهناك كثير من الأحاديث التي تنهانا عن الغش ومنها قول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) (من غشنا ليس منا) والغش المقصود هنا في الأمور المادية والمعنوية والعبادية، وأيضا هناك الآية الكريمة التي تقول (

لماذا كانت معركة الطف؟ وما سبب نشأتها وقيامها؟! ولماذا انتفض وثار الإمام الحسين عليه السلام وضحي بكل شيء حتى عياله ونسائه وأطفاله؟! لونتأمل قليلاً بالقضية الحسينية لنجد إن لها أبعادا كثيرة ربما لا تسعها أقلام وأوراق في هذه العجالة ولكننا نركز على بعدين،

الأول: خذلان الناصر وهو مفتاح كل شر ربما تؤدي إلى مصائب وكوارث كبيرة مثلما حدث مع الإمام الحسين (عليه السلام)

والثاني: التضحية والفداء من اجل الحق والدين ومن اجل أن يبقى ذكر الإمام العظيم مدى العصور.

ولكي لا يندرس الدين وقواعده وأصوله قام الإمام بالثورة ضد النفاق والخداع الذي أراد أن يجعل الإسلام مجرد شكل وليس مضمونا، ومن اجل أن لا تبقى للباطل جولة ومن اجل أن تكون للحق صولة تبقى تدور مدى العصور بذكرى الإمام الحسين، فعندما نذكر بان الإمام بعظمته حافظ على وقت الصلاة والسهام تأتيه من كل حذب وصوب، نصبح نحن محافظين على الصلاة

بقلم : حسين النعمة

معلومة كنت أجهلها إلى وقت قريب، حيث كنت في أحد المجالس ودار النقاش بين الحاضرين، على سبيل المزاح عن عمل كل شخص ودوره في المجتمع، وكان مجلسنا يضم نخبة من أصحاب الوظائف المختلفة، وبضمنهم طبيب، وقد كان من بين الحضور رجل يجيد الدعاية، فقال موجهاً كلامه للطبيب: «أنتم الأطباء تفلحون فقط بكلمة افتح فمك ومد لسانك»، عندها عدل الطبيب جلسته وقال: «هذا دليل على عدم وعيك، فأنت تعلم ما هي فوائد مد اللسان ودلالاتها، لمددت لسانك كل دقيقة أمام المرأة».

عندي.
الآن ما عليك أيها الإنسان إلا أن تذهب إلى المرأة وتخرج لسانك وتحدد علتك..

وعندها بدأ الطبيب الحديث الشيق، فقال: «حينما يسألك الطبيب أن تخرج لسانك للفحص وذلك للأسباب، فإذا كان لون

هل

سألت

نفسك؟

هل سألت نفسك ذات مرة لماذا يصير الأطباء أثناء زيارتنا لهم في العيادة على طلبهم الدائم بفتح الفم ومد اللسان؟، فمن منا لم يسمع كلمة أفتح فمك؟ أكيد لا أحد.

سر جمال البشرة في وجبة الإفطار

لتناول البيض على الفطور. يساعد اللوتين، وهو مانع تأكسد كارتونايد، في الحفاظ على مطاطية الجلد ومنع ضرر الجذور الحرة على الخلايا. ملاحظة: الفطور ليس الوقت الوحيد للإستمتاع بالبيض. حاولي سلق كمية من البيض، وضعيها في الثلاجة، لإعداد الساندويشات الباردة كوجبة خفيفة بعد الظهر،

مهمة هما مادة **choline** -عضو في عائلة فيتامين ب — تساعد على تكوين الأجزاء الدهنية للأغشية الخلوية وهو ضروري لعمل خلايا الجلد. تساعد مادة **Choline** أيضا على احتفاظ الجسم بالمستويات الصحية الأخرى من فيتامينات ب، هذه المواد البروتينية المطاطية التي تجعل جلدنا مرنا وناعما وشابا. أما بالنسبة لمادة **Lutein** فهي سبب عظيم آخر

يعتبر البيض من الأطعمة المفضلة للكثير من الأشخاص خاصة في الصباح، لسهولة إعداده، واحتوائه على قيمة غذائية عالية، ولكن ماذا لو كان البيض سر جمال بشرتك؟ سواء كان مسلوقا، مقليا أو نصف مسلوق، البيض يساعد على الشعور بالشبع لفترة طويلة، بفضل البروتين الموجود في البياض والصفار، البيض ايضا غني بالمغذيات الأساسية الضرورية جدا لصحة بشرتك. كشف أسرار الجلد. هناك مادتان من المواد المغذية الرئيسية

نصائح بسيطة لعمل وجبة الكباب

والبهارات اللذيذة ولكنها لا تقدم على الأسيخ. إذا قمتي باستخدام الأسيخ الخشبية فمن الأفضل أن تنقع في الماء لمدة ١٥ دقيقة قبل الاستخدام. وبغض النظر عن نوع السبخ المستخدم، فينصح بوضع طبقة خفيفة من زيت الطعام عليه قبل إضافة الخضروات واللحوم. وتذكري أن تقومي برش طبقة خفيفة من زيت الطعام على المشاوي قبل الشوي، وذلك تجنباً لالتصاق اللحوم بها.

في عمل وجبة الكباب في وقت قياسي، فعليك بكباب اللحم الضاني المتبل في خليط من الأعشاب الحارة. - كباب شيش طاووك: وتعد من أسرع الطرق لتحضير وجبة الكباب، وذلك لسرعة وسهولة طهي الدجاج على المشاوي. - شيلو الكباب: من أشهر الأطباق الإيرانية وأقدمها، ويؤكل مع الأرز بالزعفران. - الكفتة: هي من إحدى بدائل رغيف اللحم، والتي تطهى مع اللحم المفروم

ازدادت شعبية وجبة الكباب في الثقافة الغذائية على مدى العقود القليلة الماضية، ويشار إليها بـ "شيش الكباب"، وفي الشرق الأوسط لا يصنع الكباب على الأسيخ، ولا يحتوي دائماً على مكعبات اللحوم والخضروات.

وصفات الكباب:

- كباب اللحم البقري: شيش كباب اللحم البقري أو لحم الخاصرة مع الخضار الطازج، يجعل من تحضير وجبة الكباب أكثر سهولة وألذ طعماً. - كباب اللحم الضاني: إذا كنتِ ترغبين

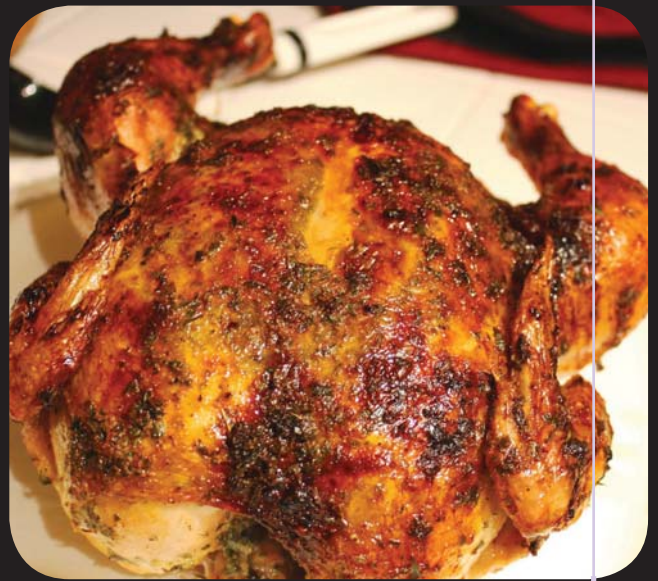
دجاج مقلي بالثوم

طريقة التحضير:

تغسل الدجاجة جيداً وتقطع ٤ قطع ويضاف إليها مقادير التوابل تقلى في الزيت حتى يصبح لونها ذهبي اللون، ثم توضع في وعاء الطبخ يضاف الماء عليها و عندما يغلي الماء يضاف الثوم وتترك على النار لمدة ساعة تقريباً ثم يضاف الليمون لمدة خمسة دقائق وتقدم مع الأرز

المقادير:

دجاجة ٢ كيلوجرام
رأس ثوم صغير مفرومة
٢ حبات ليمون حامض
ملح حسب الرغبة
ملعقة فلفل اسود
القليل من بهارات الدجاج
لتر ماء



خططي يومك سيدتي

بقلم / جميلة جواد الصفار



خططي يومك سيدتي من الليلة السابقة قبل النوم وبعد الوضوء وتنظيف الأسنان، واكتبي عناوين رئيسية لما يتوجب عليك القيام به غدا مع مراعاة المرونة والتنوع في الجدول، واستعيني بوصية النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حينما قال: «ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟ إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعا وثلاثين فإنه خير لكما من خادم».

ابدئي سيدتي يومك مبكرة جداً، وسارعي لإنجاز أعمالك في الصباح الباكر، حتى قبل خروج الأولاد للمدرسة والزوج للعمل، فأن مجرد النية، لذلك تشعرك بنشوة الفرح والسرور، ثم احتسبي أعمالك عند الله فستنفك يوم لا ينفع مال ولا بنون.

واستغلي الوقت بما ينفع عند الصباح، كالاستماع لإذاعة القرآن الكريم لأنها خير رفيق لرحلة الصباح

لا داعي له، وجزئي العمل لأعمال صغيرة مثلا (فاطمة رتبي الألعاب وأسماء نظفي الغرفة) وهكذا.. ولا تسي الثواب والمديح المباشر لمن يبدي لك المساعدة، وعودي أولادك على النظافة. وتعلمي أن أبسط عادة تودين تأصيلها بحاجة لثلاثة أسابيع متواصلة على الأقل مع مراعاة الثواب المادي والمعنوي، ليشعر الأطفال بالاطمئنان عند معرفتهم القاعدة وعند التنظيم أجعلي وقت الطعام محددًا وكذلك فيمكن للنوم وقت محدد أيضا.. الخ. تعريفي على السيدات الإيجابيات ووثقي العلاقة بهم، وقد قيل (من جاور السعيد يسعد)، وزوجك وأطفالك هم أهم الشخصيات في حياتك؛ لكن لا تربطي جميع اهتماماتك بهم؛ وليكن لك اهتمامات خاصة ليتسنى لك الوقت كي تشغلي بعضا منه لخدمة بيتك وتجلي السعادة، فأنت وأفراد أسرتك بحاجة لأوقات خاصة، وهذا لا يناهز الحب والتفاني ولكنها شحنات موجبة نحو عودة أفضل.

ما وجد إلا ليخدمنا لا نخدمه، فلا تكوني دقيقة لدرجة الوسواس؛ لتكن لك لمساتك الأثوية على مملكتك، وكافئي نفسك بركعتين عند إنهاء العمل الذي تحددينه بوقت معين بصلاة الضحى وكوب قهوة مثلا

أثناء الحديث مع الوالدة بالهاتف. واجعلي لكل شيء مكانا واضحا ومعروفا للجميع وضعي كل شي مكانه، وحاولي الانتهاء من أعمالك مبكرا والحصول على قبولة فهي زاد ومعين لبقية اليوم، وتذكري أن إنجاز العمل أولا بأول يجنبك الفوضى والتراكم والتعب، وحاذري الأعمال المتكررة لتعلمي أطفالك، ولتجنبني التعب الذي



العائلة المسلمة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

متقاطعة كلمات

عامودي

١. الاسم الأول من حروب الجاهلية + رحلات
٢. شاعر من أصحاب المعلقات + نصف (رايح) + حرف متكرر
٣. كبير السن + تصدع + من أدوات النداء
٤. من الأحجار الكريمة + تمر + حرف جر
٥. تجده في (ذهل) + من المدن العراقية + شقيق
٦. من المساحات + مبلل + فعل الأمر (نام)
٧. من المعجنات + صعد
٨. تجده في (رجل) + ردن + من أدوات الحرب + تجده في (زعل)
٩. من ألقاب عمرو بن ود العامري الذي قتله علي بن أبي طالب (عليه السلام)
١٠. من أدوات النصب + رقيب + المكان الذي ينتهي إليه الإنسان

٣٢

افقي

١. زوجة أحد قادة معركة الطف + بلد + تجده في (دخل)
٢. من أولي العزم + صنعة
٣. جواد كريم (معكوسة) + كثير الأكل (معكوسة)
٤. مانع + تجده في (قفل) + نلعب
٥. من ألقاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) + يستوجب الكتمان
٦. فيلسوف يوناني
٧. ظاهر وجلي + من الحبوب الغذائية
٨. تجده في (قفل) + تجده في (قال) + تعدل
٩. من أرباب المقاتل + لج
١٠. قائد السفينة + من أسماء الله الحسنى + تجده في (دخل)

للأذكىاء فقط:

* في السنة الماضية، كان عمر أبي ضعف عمري، وفي هذه السنة، صار عمري وعمر أبي عددين يتكونان من نفس الأرقام، مع ترتيب مغاير، فما هو عمر أبي؟

* لدينا ثلاث نساء متزوجات في قاعة ولكل واحدة منهن لها بنتان، وفي هذه القاعة يوجد سبعة كراسي، فجلست كل واحدة من الأمهات والبنتات على كرسي خاص بها، كيف كان ذلك؟



علبة مناديل ورقية



المرأة الآشورية :

ساد شرع حامورابي في المجتمع الآشوري ، فكانت القوانين التي تطبّق هي القوانين التي وضعها حامورابي في لوحته المعروفة ، والتي منها تبعية المرأة للرجل ، وسقوط استقلالها في الإرادة والعمل .

ومن السلبيات التي كانت سائدة آنذاك أنّ الزوجة إن لم تُطع زوجها ، أو استقلت بعمل معين دون مشاورته ، كان يحق للرجل أن يخرجها من بيته ، أو يتزوج عليها زوجة أخرى ، ويتعامل مع الأولى معاملة ملك اليمين . بل إنّ الزوجة إن أخطأت في تدبير شؤون المنزل كان لزوجها أن يرفع أمرها إلى القاضي ، ثم يغرقها في الماء .

إذا فالمرأة الآشورية كانت ملكاً للرجل ، لا فرق بينها وبين الحيوان ، فالرجل يمسكها متى أراد ، ويطلقها متى شاء . وله الحق في أن يحرمها من التملك ، وما عليها إلا تنفيذ أوامر الرجل .



ماذا تعرف عن مكتبة المرعشي النجفي؟

من معالم مدينة «قم» الإيرانية مكتبة «آية الله المرعشي» الذي يعد رمزا لحب الكتب والمخطوطات حتى إنهم يحكون عنه في حب الكتب والمخطوطات قصصا، منها أنه اشترى إحدى مخطوطاته بأجر صلاته أربع سنوات لدى أحد الأئمة، ويوجد بمكتبته التي بلغ من حبه لها أنه أوصى بأن يدفن في مدخلها.

فلا تكاد تضع قدميك على أعتابها حتى تتفاجأ بأن قبره أمامك مباشرة، فلا تجد مفرا من أن تقرأ له الفاتحة، ويقال إنه سجن بسبب وقوفه ضد السفارة البريطانية ليمنعها من تهريب احد المخطوطات ، ويوجد بهذه المكتبة واحد وثلاثون ألف مجلد، وخمسون ألف كتاب كلها مخطوطات نادرة.

وقد انشئ فيها مركز عالمي لترميم المخطوطات والكتب القديمة بأسلوب علمي فائق، ويضم هذا المركز خبراء من مختلف أنحاء العالم في الكيمياء والعلوم وغيرها من العلوم المتصلة بترميم المخطوطات بالمكتبة، ولأي جهة علمية تطلب منها ذلك.

طرائف



أحد المسلمين.

و عندما حمله إلى البر قال له الحجاج :
أطلب ما تشاء فطلبك مجاب.

فقال الرجل: ومن أنت حتى تجيب لي أي طلب؟

قال: أنا الحجاج الثقفي.

فهز رأسه وقلب يديه اسفأ وقال له : طلبي الوحيد أنني سألتك بالله أن لا تخبر أحدا أنني أنقذتك.

* خلال حفل زواج، سأل طفل صغير أمه:

- لماذا تلبس العروس فستاناً أبيض؟ فردت عليه الأم:

- لأن اليوم هو أجمل يوم في حياتها، فأخذ

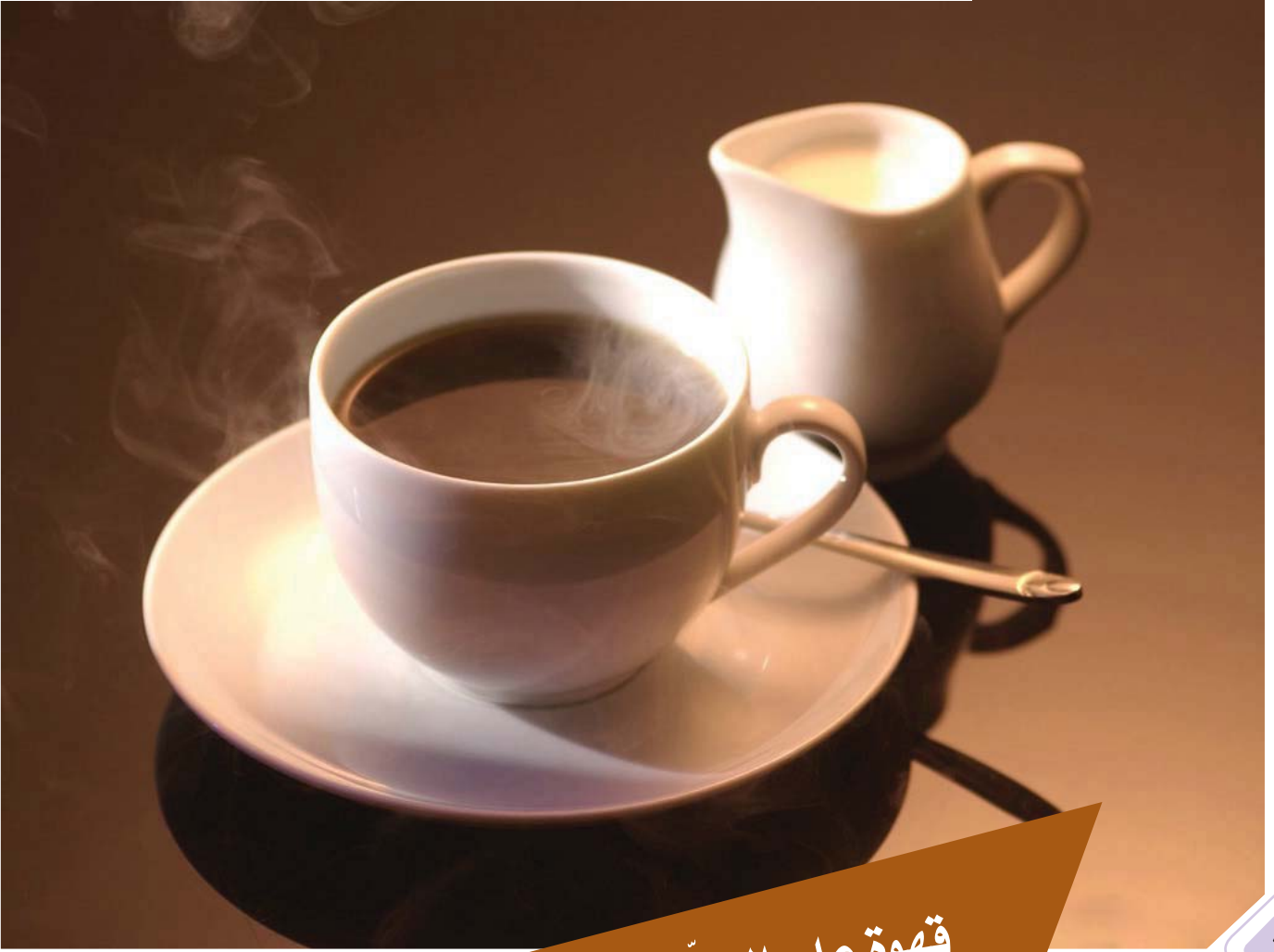
الصغير يفكر قليلاً ثم سألتها: - ولماذا إذن يرتدي العريس بدلة سوداء؟

* ذهب رجل إلى قسم الشرطة، وهو يريد أن يتحدث مع اللص الذي اقتحم منزله ليلة أمس، والشرطة أمسكته، فقال له الضابط:
- سوف تأخذ فرصتك في الكلام معه أمام النيابة، فردّ الرجل:

- لا إني أريد أن أسأله سؤالاً واحداً ... كيف استطاع دخول المنزل بدون أن تستيقظ زوجتي، إنني أحاول فعل ذلك منذ سنوات ودائماً أفضل.

* الحجاج يفرق

كان الحجاج بن يوسف الثقفي يستحم بالخليج العربي فأشرف على الغرق فأنقذه



قهوة على العلاقة !!!

ولكن يجب علينا أن لا نحصر هذا المثال الجميل بفنجان قهوة ، و حسب ، و لو أنه يعكس لنا أهمية القهوة عند الناس هؤلاء هناك .فما أجمل أن نجد من يفكر بأنه ، هناك أناس يحبون شرب القهوة ، و لا يملكون ثمنها.

و نرى النادل ، يقوم بدور الوسيط بينهما بسعادة بالغة و بوجه طلق باسم . و نرى المحتاج ، يدخل المقهى ، و بدون أن يسأل هل لي بفنجان قهوة بالمجان : فينظر الى الحائط ، و يطلب فنجان ، و من دون ان يعرف من تبرع به ، فيحتسبه بكل سرور ، حتى ان هذا الحائط في المقهى ، يمثل زاوية لها مكان خاص في قلوب سكان المدينة هذه .

على الحائط مكتوب فيها ، فنجان قهوة واحد .

و على ما يبدو ، أن الأمر قد دام طوال النهار.

و في أحد المرات دخلنا لاحتساء فنجان قهوة .. ، فدخل شخص يبدو عليه الفقر ، فقال

للنادل : فنجان قهوة من العلاقة !

أحضر له النادل فنجان قهوة ، فشربه ، و خرج من غير أن يدفع ثمنه ! ؛ ذهب النادل الى الحائط ، و أنزل منه واحدة من الأوراق المعلقة ، و رماها في سلة المهملات . طبعاً هذه الحادثة أمام أعيننا جعلتها تبتل بالدموع ، لهذا التصرف المؤثر من سكان هذه المدينة ، و التي تعكس واحدة من أرقى أنواع التعاون الإنساني.

في مدينة البندقية ، و في ناحية من نواحيها النائية ، كنا نحتسي قهوتنا في إحدى المقاهي فيها . فجلس إلى جانبنا شخص ، و صاح على النادل "الخدّام" : « إثنان قهوة من فضلك ، واحد منهما على العلاقة » .

فأحضر النادل له فنجان قهوة ، و شربه صاحبنا ، لكنه دفع ثمن فنجانين ، و عندما خرج الرجل ، قام النادل بتثبيت ورقة على الحائط مكتوب فيها : « فنجان قهوة واحد . »

و بعده دخل شخصان ، و طلبا ثلاثة فناجين قهوة ، واحد منهم على العلاقة ، فأحضر النادل له ما فنجانين فشرباهما ، و دفعا ثمن ثلاثة فناجين ، و خرجا .

فما كان من النادل ، إلا أن قام بتثبيت ورقة

اعمل كيك باردة



المواد المطلوبة :

- . حليب .
- . قشطة .
- . جينة .
- . كريم ويب .
- . كريم كراميل .
- . جبن مثلثات .
- . بسكويت .



٣



٢



١



٦



٥



٤



٩



٨



٧



كن لليتيم كلاب الرحيم واعلم انك تزرع كذلك تحصد